الفصل الأول

دراسات فى التحصيل الدراسى

مقدمة:

يقصد بالتحصيل مدى استيعاب الطـــالب لبعـض جوانـب التعلـم المتضمن فى المادة الدراسية ، ويستدل عليه من خـــلال الدرجـات التـى يحققها الطلاب عند تطبيق الاختبار التحصيلى عليهم .

وأوضحت الأبحاث أن التعلم التعاونى يسهم بشكل كبير فى زيـــادة تحصيل الطلاب لجوانب التعلم المتضمنة فى الوحدات الدراسية سواء كانت مفاهيم أو تعليمات أومهارات أوحقائق أو معلومات أ ومبادئ ، وأشـــار ت الدراسات إلى أن التعلم التعاونى يساعد التلاميذ فـــى أن يكـون لهـم دور إيجابى فى عملية التعليم والتعلم ، مما يخلق جواً تعليمياً يساعد على الفهم والإستيعاب ، والإبتعاد عن عملية التلقين والحفظ الآلى ، وهذا بدوه يؤدى إلى زيادة درجة التحصيل .

كما أثبتت الدراسات أن هناك أثراً واضحاً لممارسة التعلم التعاونى فى المستوى العام للطلاب وإتنـــاجيتهم الدراســية ، وروح المشـــاركة ، وتطوير أداء الطلاب ، وشعورهم بالرضا عن المشاركة ، وقضاء الدراســة بدون الشعور بجو الملل أوالرغبة فى إنهاء وقتها .

وقد يرجع تحسن أداء الطلاب التحصيلى إلى المشاركة الجماعيـــة فى عملية . التعلم والحصول على المعلومات ، وتهيئة الفـــرص المناســبة لهم داخل العمل الجماعى والتفاعل فيما بينهم ، وتكوين الحقائق المشتركة فى قضايا وإهتمامات إجتماعية ، والدراسات التالية تشير إلى ذلك .

*** د / محمد مصطفى الديب ١٩٨٧م :**

" أثر التنافس مقابل التعاون على تحصيل النصوص الأدبية لتلاميذ الصف السابع من مرحلة التعليم الأساسى "

التفاعل الاجتماعى ضرورى بين التلاميذ فى المدرسة لأن ووظيفة المدرسة الآن لم تعد مجرد تلقين المعلومات والحقائق ، وذلك لوجود أساليب حديثة تحث على التربية التفاعلية التى تجعل التلميذ مشاركا فى العملية التعليمية لا متلقيا سلبيا للمعلومات .

ويؤثر التفاعل بين التلاميذ والمدرس بدرجة كبيرة على النواتج المعرفية والانفعالية لعملية التعلم ، ويحدث التفاعل بين التلاميذ داخل الفصل الدراسى فى وجود التنافس أو التعاون ، لأنهما يعتبران من مظاهر العلاقات المتبادلة بين التلاميذ ، وكذلك يعتبران من دوافع العمل وحوافزه ، أو من العوامل التى تؤثر فى تحصيل التلاميذ فالتنافس يثير دوافع التلاميذ لزيادة كفاءتهم ، كما يقوى الرغبة لديهم لاستذكار دروسهم ، كى يتفوقوا على زملائهم .

والتعاون يدعم وحدة الجماعة ، ويجعل التلاميذ يتبادلون الحب فيما بينهم ، ويكون لديهم اتجاهات إيجابية نحو الآخرين والمدرسة والمواد الدراسية ، كما يشجع التلاميذ على الاشتراك فى الأنشطة الجماعية ، ويثير لدى الفرد إحساسا بقيمته وتأكيداً لذاته .

هدف الدراسة :

تحدد هدف الدراسة فى الوقوف على الفروق بين أثر كل من التنافس والتعاون على تحصيل النصوص الأدبية لدى تلاميذ الصف السابع من مرحلة التعليم الأساسى .

مشكلة الدراسة :

تتحدد مشكلة الدراسة فى الإجابة عن السؤال التالى :

هل يختلف أثر كل من التنافس والتعاون على تحصيل النصوص الأدبية لتلاميذ الصف السابع من مرحلة التعليم الأساسى؟

فرض الدراسة :

الفرض الأساسى لهذه الدراسة هو " لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية فى درجات تحصيل النصوص الأدبية بين مجموعتى التنافس والتعاون لتلاميذ الصف السابع من مرحلة التعليم الأساسى .

المشاركون :

تم اختيار المشاركين من مدرستين فى منطقة شبرا الخيمة التعليمية بطريقة عشوائية ، بحيث تم اختيار فصل من كل مدرسة عشوائياً ، ثم وزع الفصلان عشوائياً على المجموعتين ، كذلك كان التلاميذ موزعين عشوائياً على المجموعتين ، كما كان التلاميذ موزعين عشوائياً على مستوى الصف الدراسى وكان عدد المشاركين فى المجموعة التنافسية ٤٣ تلميذاً فصل ١/٧ من مدرسة بيجام الإعدادية بنين (مسائى) ، وكان عدد المشاركين فى المجموعة التعاونية ٤٧ تلميذاً فصل ١/١ من مدرسة خالد بن الوليد الإعدادية بنين (مسائى) بعد استبعاد التلاميذ الباقين للاعادة فى المجموعتين ، وتم تثبيت بعض المتغيرات المتدخلة كالمستوى الاقتصادى - الاجتماعى ، والعمر الزمنى للمشاركين ، والمستوى التحصيلى القبلى ، وذكاء التلاميذ .

الأدوات :

استخدم الباحث الأدوات الآتية :

١- موضوعات من النصوص الأدبية المناسبة لمستوى تلاميذ الصف السابع من مرحلة التعليم الأساسى - إعداد الباحث .

٢- صورتين متكافئتين من اختبار تحصيلى - صورة أ ، ب لنفس الموضوعات المختارة فى النصوص الأدبية ، لاستخدامها فى القياس القبلى والبعدى - إعداد الباحث .

٣- استفتاء للمواقف التنافسية والتعاونية ، وذلك للتأكد من فعالية المعالجة التجريبية - إعاد الباحث .

٤- اختبار الذكاء الإعدادى لتثبيت متغير الذكاء بين المجموعتين - إعداد السيد محمد خيرى.

منهج الدراسة :

استخدم المنهج التجريبى فى الدراسة الحالية حيث قام التصميم التجريبى على القياسين القبلى والبعدى لمجموعتى التنافس والتعاون .

نتائج الدراسة :

أولاً : النتائج الخاصة بفعالية المعالجة التجريبية :

تبين من النتائج الخاصة بفعالية المعالجة التجريبية أن نسب تكرار استجابات التلاميذ فى المواقف التنافسية على وحدات التنافس كانت مرتفعة مما يدل على فعالية المعالجة التنافسية ، وهذا يدل على أن التلاميذ قد سادت بينهم مظاهر التنافس من احتفاظ كل تلميذ بمعلوماته وأفكاره عن التلاميذ الآخرين ، واعتماد كل تلميذ على نفسه ، ومحاولة التفوق على التلاميذ الآخرين مع عدم الاتصال بهم فى الحصول على المعلومات ، وعدم مساعدتهم ومشاركتهم .

تبين أيضاً أن نسب تكرار استجابات التلاميذ فى المواقف التعاونية على وحدات التعاون كانت مرتفعة مما يدل على أن المعالجة التجريبية التعاونية كانت فعالة ، وهذا يدل على أن التلاميذ قد سادت بينهم المظاهر التعاونية كمساعدة ومشاركة الآخرين فى المعلومات والأفكار ، وعدم الاحتفاظ بالمعلومات مما يدل على التفاعل الإيجابى بين التلاميذ.

ثانياً : النتائج الخاصة بفرض الدراسة :

اتضح من النتائج الخاصة بفرض الدراسة أن للتنافس والتعاون تأثيرهما الإيجابى على تحصيل النصوص الأدبية ، كما اتضح أيضاً أن أداء التلاميذ فى الإجراء التعاونى تفوق على أداء التلاميذ فى الإجراء التنافسى حيث وجد فرق بين التنافس والتعاون فى تحصيل النصوص الأدبية بدلالة إحصائية عند مستوى ٠,٠٥ لصالح المجموعة التعاونية هذا وقد فسرت النتائج فى ما بينته الدراسات السابقة من أثر التنافس والتعاون على التفاعل الاجتماعى والدافعية والعمليات المعرفية .

*** مفضى رزق الله المنصور أبو هولا (١٩٨٩).**

" أثر التعلم التعاونى فى تحصيل طلاب المرحلة الثانوية فى مادة الأحياء ".

كان الهدف من هذه الدراسة الوقوف على أثر طريقة التعلم التعاونى فى تحصيل طلاب المرحلة الثانوية فى مادة الأحياء ، شملت عينة الدراسة (٦٢) طالباً من طلاب الصف الثانى الثانوى العلمى فى مدينة المفرق ، موزعين على شعبتين دراسيتين ، وقام الباحث بتدريس إحدى الشعبتين بالطريقة التعاونية ، والشعبة الأخرى بالطريقة التقليدية ، وقيس تحصيل الطلاب فى هذه الدراسة باختبار تحصيلى من إعداد الباحث .

أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (= ٠,٠١) فى تحصيل طلاب المرحلة الثانوية فى مادة الأحياء الذين درسوا بالطريقة التعاونية ، وبين تحصيل الطلاب الذين درسوا بالطريقة التقليدية تعزى للطريقة ، ولصالح الذين درسوا بالطريقة التعاونية ، وظهرت فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (= ٠,٠١) فى تحصيل طلاب المرحلة الثانوية فى مادة الأحياء تعزى لمستوى التحصيل ، ولكن لم تظهر فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (=

٠,٠٥) فى تحصيل طلاب المرحلة الثانوية فى مادة الأحياء تعزى للتفاعل بين المستوى التحصيلى والتدريس .

*** حسن على حسين عبد الله كيوان (١٩٩٣) .**

" أثر التعلم التعاونى فى تحصيل طلاب المرحلة الثانوية فى مادة الكيمياء ".

قام حسن كيوان ، بدراسة هدفت إلى استقصاء أثر طريقة التعلم التعاونى فى تحصيل "طلاب المرحلة الثانوية فى مادة الكيمياء مقارنا بأثر الطريقة العادية ، شملت عينة الدراسة (٦٤) طالباً من طلاب الصف الأول الثانوى العلمى فى مدينة عجلون بالأردن موزعين على شعبتين ، واختيرت إحدى الشعبتين عشوائيا لتكون المجموعة التجريبية ودرست بالطريقة التعاونية والأخرى ضابطة ودرست بالطريقة العادية ، وبعد انتهاء التجربة تم قياس تحصيل الطلاب على اختبار تحصيلى من إعداد الباحث.

أظهرت نتائج الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (= ٠,٠٠١) فى تحصيل طلاب المرحلة الثانوية فى الكيمياء تعزى إلى الطريقة ، ولصالح المجموعة التجريبية ، ولم تظهر الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (= ٠,٠٥) فى تحصيل الطلاب تعزى للتفاعل بين طريقة التدريس ومستوى التحصيل .

*** نواف عبد الجبار عبد الرحمن محمد خندقجى (١٩٩٣).**

" أثر التعلم التعاونى فى تحصيل طلاب الصف العاشر الأساسى فى مادة الرياضيات ".

تهدف هذه الدراسة إلى الوقوف على أثر طريقة التعلم التعاونى فى تحصيل طلاب الصف العاشر الأساسى فى مادة الرياضيات مقارنا باثر الطريقة التقليدية .

شملت عينة الدراسة (٧٢) طالباً من طلاب الصف العاشر فى مدينة إربد بالأردن ، موزعين على شعبتين دراسيتين ، قام الباحث بتدريس إحدى الشعبتين بالطريقة التعاونية والشعبة الأخرى بالطريقة التقليدية ، وقيس تحصيل الطلاب فى هذه الدراسة باختبار تحصيلى من إعداد الباحث .

وقد أظهرت نتائج الدراسة وجود فروق دلالة إحصائية عند مستوى (= ٠,٠١) فى تحصيل طلاب الصف العاشر الأساسى فى مادة الرياضيات الذين درسوا بالطريقة التعاونية ، وتحصيل أولئك الذين درسوا بالطريقة التقليدية ، ولصالح الطلاب الذين درسوا بالطريقة التعاونية ، وأوصت الدراسة الباحثين بإجراء المزيد من الأبحاث حول طريقة التعلم التعاونى وأثرها فى مختلف الأبعاد المعرفية ، والإنفعالية ، والمهارية .

د / عبيد أبو المعاطى الدسوقى (١٩٩٣) :

" أثر استخدام أسلوب التعليم فى مجموعات صغيرة على تحصيل تلميذات الصفين الثالث والرابع فى بعض وحدات العلوم بالمرحلة الابتدائية بالبحرين "

تشير بعض الدراسات والبحوث السابقة على أن استخدام أسلوب التعليم فى مجموعات صغيرة ، يسهل من وظيفة المعلم بشكل أكثر فعالية وبأسلوب أفضل ، ومساعدته على قضاء وقت أكبر فى عملية التدريس ، ويتيح للتلاميذ فرص المشاركة بصورة أكبر وإعطاء نتائج تعليمية أفضل.

مشكلة البحث :

تتحدد مشكلة البحث فى التساؤل الرئيسى التالى:

ما فعالية استخدام أسلوب التعليم فى مجموعات صغيرة على تحصيل التلميذات فى العلوم لدى الصفين الثالث والرابع من المرحلة الابتدائية ، وذلك بقارنتها بالطريقة التقليدية .

ويمكن تحديد المشكلة في التساؤلات التالية :

١ - ما الفرق بين التدريس بأسلوب التعليم فى مجموعات صغيرة ، والطريقة التقليدية على تحصيل تلميذات الصف الثالث الابتدائى فى العلوم ، وذلك على الاختبار التحصيلى (الدرجة الكلية - التذكر - التطبيق).

٢- ما الفرق بين التدريس بأسلوب التعليم فى مجموعات صغيرة ، والطريقة التقليدية على تحصيل تلميذات الصف الرابع الابتدائى فى العلوم ، وذلك على الاختبار التحصيلى (الدرجة الكلية - التذكر - التطبيق).

٣- ما أثر اختلاف الصف الدراسى (الثالث - الرابع) على تحصيل التلميذات فى العلوم ، وذلك فى مستويات التحصيل المختلفة باستخدام طريقة التدريس فى مجموعات صغيرة .

حدود البحث :

اقتصر البحث الحالى على :

١- عينة من تلميذات الصفين الثالث والرابع من المرحلة الابتدائية .

٢- جنس الإناث دون الذكور .

٣- وحدة صحتى بالصف الثالث ، ووحدة الهواء والحياة للصف الرابع الابتدائى

٤- ثلاثة أسابيع مدة التجربة .

٥- الاختبارات التحصيلية البعدية فقط .

فروض البحث :

١- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطى درجات تلميذات المجموعتين التجريبية والضابطة بالصف الثالث ، وذلك على الاختبار التحصيلى (الدرجة الكلية - التذكر - التطبيق).

٢- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطى درجات تلميذات المجموعتين التجريبية والضابطة بالصف الرابع ، وذلك على الاختبار التحصيلى (الدرجة الكلية - التذكر - التطبيق) .

٣- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين تحصيل تلميذات الصف الثالث والرابع باستخدام طريقة التدريس فى مجموعات صغيرة .

عينة الدراسة :

اختيرت عينة الدراسة عشوائياً وهم فصلان : ٥٢ تلميذه من تلميذات الصف الثالث من مدرسة أم أعين الابتدائية للبنات بالمنامة ، وفصلان ٤٥ تلميذه من تلميذات الرابع من مدرسة النوبدرات الابتدائية للبنات بمنطقة سفرة .

نتائج البحث :

١- لم توجد فروق دالة إحصائياً بين أفراد المجموعة التجريبية التى استخدمت أسلوب التعليم فى مجموعات صغيرة والطريقة التقليدية فى الاختبار التحصيلى للدرجات الكلية ، ومستوى التذكر لدى تلميذات الصف الثالث

٢- وجدت فروق دالة إحصائياً بين متوسطات المجموعة التجريبية التى درست بأسلوب التعليم فى المجموعات الصغيرة ، والمجموعة الضابطة التى درست بالطريقة التقليدية فى الاختبار التحصيلى عند مستوى التطبيق لصالح المجموعة التى درست بأسلوب التعليم فى مجموعات صغيرة لدى تلميذات الصف الثالث .

٣- وجدت فروق دالة إحصائياً بين متوسطات المجموعة التجريبية التى درست بأسلوب التعليم فى مجموعات صغيرة والمجموعة الضابطة التى درست بالطريقة التقليدية وذلك على الاختبار التحصيلى للدرجات الكلية ومستوى التذكر والتطبيق لصالح المجموعة التى درست بأسلوب التعليم فى مجموعات صغيرة .

٤- يتضح من النتائج أن تلميذات الصف الثالث والرابع فى المجموعة التجريبية تفوقن على تلميذات الصف الثالث والرابع فى المجموعة الضابطة فى مستوى التذكر والتطبيق والدرجة الكلية فى التحصيل الدراسى ، كما أن اختلاف

الصف الدراسى يؤثر على تحصيل التلميـــذات المعلومـــات ولكـــن نتـــائج التلميذات الصف الثالث قدمت نتائج أفضل على مستويات التفكير العليا.

*** فوزية إبراهيم يعقوب دمياطى (١٩٩٢) :-**

" أثر استخدام التدريس فـــى مـــادة تدريـــس العلـــوم الاجتماعيـــة والاحتفاظ بمعلوماتها لدى طالبات كلية التربية بالمدينة المنورة "

إحدى الأساليب التى ظهرت فى القرن العشـــرين أســـلوب المجموعـــات الصغيرة أو التدريس من خلال اللجان ، وهى عبارة عن تقسيم أفراد الفصل الواحد إلى عدة مجموعات ، وتحديد عدد كل مجموعة للوصول للهدف المرســـوم ، ويقـــوم المعلم بتوزيع وحدة معينة من المنهج على الفصل وقيام كل مجموعة بعمل تقرير عـــن الجزء الذى قاموا بمناقشته فى صورة مجموعات ، وهذه الطريقـــة تتيـــح الفرصـــة لجميع التلاميذ ، لكى يشتركوا فى المناقشة ، ويرأس كل مجموعة قائد ، ومســـجل يسجل الأفكار والمناقشات التى تدور بين المجموعة .

وتدور هذه الدراسة حول معرفة أثر استخدام التدريس بأسلوب المجموعات الصغيرة فى التحصيل المباشر لبعض المجموعات والاحتفاظ بها فى مـــادة تدريـــس العلوم الاجتماعية لدى طالبات كلية التربية بالمدينة المنورة.

مشكلة البحث :-

تتضح مشكلة البحث فى محاولة الإجابة عن الأسئلة التالية :-

١- ما أثر استخدام طريقة المجموعات الصغيرة فى تحصيل طالبات كلية التربيـــة بالمدينة المنورة لمادة تدريس العلوم الاجتماعية .

٢- ما أثر استخدام طريقة المجموعات الصغيرة فى احتفاظ طالبات كلية التربيـــة بالمدينة المنورة بمعلومات مادة تدريس العلوم الاجتماعية ؟

فروض البحث :-

للإجابة عن تساؤلات البحث صيغت الفروض التالية :-

١- لاتوجد فروق دالة إحصائياً فى التحصيل فى مادة تدريس العلوم الاجتماعية بين المجموعات التجريبية (التى درست بأسلوب المجموعات الصغيرة) والمجموعة الضابطة (التى درست بالطريقة العادية).

٢- لا توجد فروق دالة إحصائياً بين المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة فى نسبة الاحتفاظ بمعلومات مادة تدريس العلوم الاجتماعية .

الهدف من البحث :-

يهدف البحث الحالى إلى محاولة التعرف على أثر استخدام طريقة المجموعات الصغيرة فى تحصيل طالبات كلية التربية بالمدينة المنورة واحتفاظهن ببعض المعلومات بمادة تدريس العلوم الاجتماعية بعد دراستها بأسلوب المجموعات الصغيرة .

أهمية البحث :-

تعود أهمية البحث الحالى إلى ما يلى :-

١- قلة الدراسات التى أجريت فى السعودية حسب علم الباحثة -والتى تحاول معرفة أثر أسلوب المجموعات الصغيرة فى تحصيل واحتفاظ طالبات كلية التربية بالمدينة المنورة .

٢- الاستفادة من أسلوب التدريس بالمجموعات داخل الفصل حسب ما تسفر عنه النتائج .

٣- استخدام أساليب جديدة فى التدريس ومعرفة مدى فاعليتها على تحصيل الطالبات وزيادة قدرتهن على الفهم والاحتفاظ .

حدود البحث :-

تحددت الدراسة الحالية بما يلى :-

١- أجريت الدراسة على الطالبات فى المستوى الثالث تخصص علوم اجتماعية .

٢- العينة والأدوات المستخدمة .

منهج البحث :-

اتبعت الباحثة المنهج التجريبى الميدانى فى تطبيق أسلوب التدريس بالمجموعات الصغيرة ، وملاحظه أثر هذا الأسلوب التدريسى فى درجة تحسين أداء الطالبات ، وتحصيلهن الدراسى فى مقرر تدريس العلوم الاجتماعية بمقارنتها بالطالبات اللاتى درسن بالطريقة العادية.

عينة البحث :-

تكونت عينة البحث من طالبات كلية التربية بالمدينة المنورة فى تخصص العلوم الاجتماعية بالمستوى الثالث ، وكان عددهن ٣٤ طالبة ، تم توزيعهن عشوائياً إلى مجموعتين متساويتين : أحدهما تجريبية (أ) وتم التدريس فيها باستخدام أسلوب المجموعات الصغيرة والأخرى ضابطة (ب) وتم التدريس فيها بالطريقة العادية .

أدوات البحث :-

١- الاختبار التحصيلى .

نتائج البحث :-

يتضح من النتائج وجود فروق دالة إحصائياً بين المجموعتين التجريبية والضابة لصالح المجموعة التجريبية ، وهذا يدل على ارتفاع مستوى التحصيل للمجموعة التجريبية التى درست بأسلوب المجموعات الصغيرة على المجموعة الضابطة التى درست بالطريقة العادية .

كما أن المجموعة التجريبية استطاعت الاحتفاظ بنسبة ٨٩٪ من المعلومات فى حين استطاعت المجموعة الضابطة الاحتفاظ بنسبة ٧٦٪ من المعلومات فقط التى اكتسبتها باستخدام الطريقة العادية فى التدريس .

*** مديحة حسين محمد عبدالرحمن (١٩٩٣):-**

" فعالية استخدام استراتيجية التعلم التعاونى على تحصيل تلاميذ المرحلة الابتدائية للرياضيات "

إن التلميذ بالرغم من وجوده فى جماعة داخل الفصل إلا أن كل تلميذ يهتم بذاته فقط ، فهو يسعى إلى النجاح ولا يهتم بنجاح الآخرين ، ويسعى إلى التفوق على غيره ولا يهتم بتفوق الآخرين ، لذا يمكن القول بأن أساليب تعليم وتعلم أية مادة دراسية تركز على الفردية أو التنافسية ، وهذا يدعم حب الذات (الأنانية) لدى التلاميذ .

كما أن إحساس التلميذ القوى بالانتماء تجعله يسعى دائماً إلى التعاون مع غيره من زملائه ، ومساعدتهم ، لأن نجاح الآخرين يمثل نجاحاً بالنسبة له وفشلهم أيضاً يعتبر فشلاً له ، وبذلك يخرج التلميذ من دائرة التفكير فى ذاته إلى التفكير فى المجتمع الذى ينتمى إليه .

وفى ضوء ذلك تمكنت الباحثة من عرض التساؤلات التالية . ما المرحلة التعليمية (الابتدائية -الإعدادية - الثانوية) التى يمكن أن تطبق فيها هذه الاستراتيجية ؟ وما مدى فعاليتها ؟ وما أثرها على التحصيل ؟ ، وما أثرها على اتجاهات الطلاب؟

مشكلة البحث :-

تتركز مشكلة البحث فى أن المعلم يواجه فى الفصل الواحد مجموعة من التلاميذ مختلفين فى مستوى التحصيل (المتفوق- المتوسط - الضعيف) ونظراً للأعباء الملقاه على عاتق المعلم لا يمكنه مواجهة مثل هذه الفروق الفردية بين التلاميذ .

ويحاول البحث الإجابة عن تساؤل رئيسى وهو :

ما مدى فعالية استخدام استراتيجية التعلم التعاونى على تحصيل تلاميذ المرحلة الابتدائية للرياضيات ؟ ويتفرع من هذا التساؤل عدة تساؤلات فرعية ، هى :-

- ما الأنشطة التعليمية ، التى يمكن أن تقدم للتلميذ كى يمارس من خلالها نشـــاط تعاونى ؟
- ما فعالية استخدام استراتيجية التعلم التعاونى ، على تحصيل التلاميذ (مع اختلاف مستوياتهم التحصيلية) للرياضيات ؟
- ما فعالية استخدام استراتيجية التعلم التعاونى على تحصيل التلاميذ (كل مستوى تحصيلى على حده) للرياضيات ؟
- ما نوعية التلاميذ (متفوق- متوسط - ضعيف) الذين حصلـــوا علـــى أكـــبر استفادة من استخدام هذه الاستراتيجية ؟

أهداف البحث :-

يهدف البحث الحالى إلى :

- قياس فعالية استخدام استراتيجية التعلم التعاونى على تحصيل تلاميـــذ المرحلـــة الابتدائية (مع اختلاف المستويات التحصيلية لهم) للرياضيات.
- قياس فعالية استخدام هذه الاستراتيجية على تحصيل التلاميـــذ (كـــل مســـتوى تحصيلى على حده) للرياضيات .
- تحديدنوعية التلاميذ(متفوق - متوسط - ضعيف) الذين حصلوا علـــى أكـــبر استفادة باستخدام هذه الاستراتيجية ، وبالتالى يمكن التعرف على مدى إســـهام هذه الاستراتيجية فى علاج الفروق الفردية بين التلاميذ .

فروض البحث :-

يحاول البحث التحقق من صحة الفروض التنبؤية التالية :-

١- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطى درجـــات تلاميـــذ المجموعـــة التجريبية فى الاختبار التحصيلى القبلى والبعدى لصالح الاختبار البعدى .

٢- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطى درجـــات تلاميـــذ المجموعـــة الضابطة فى الاختبار التحصيلى القبلى والبعدى لصالح الاختبار البعدى .

٣- توجد فروق دلالة إحصائية بين متوسط درجات تلاميذ المجموعة التجريبية (مع اختلاف مستوياتهم التحصيلية) فى الاختبار البعدى لصالح تلاميذ المجموعة التجريبية .

٤- توجد فروق دلالة إحصائية بين متوسط درجات التلاميذ (كل مستوى تحصيلى على حده) من المجموعة التجريبية فى الاختبار البعدى ومتوسط درجات التلاميذ (كل مستوى تحصيلى على حده) من المجموعة الضابطة فى الاختبار البعدى لصالح تلاميذ المجموعة التجريبية .

حدود البحث :-

يقتصر البحث الحالى على قياس فعالية استخدام استراتيجية التعلم التعاونى على تحصيل تلاميذ الصف الرابع الابتدائى للكسور العشرية .

أدوات البحث :-

١- اختبار تحصيلى فى الكسور العشرية. إعداد الباحثة .

عينة البحث :-

تم اختيار فصلين من فصول الصف الرابع الابتدائى ، وبلغ عدد التلاميذ فيها ٨١ تلميذاً من إحدى مدارس محافظة القاهرة ، إحداهما تجريبية ٣٦ تلميذاً ، والأخرى ضابطة ٤٥ تلميذاً .

نتائج البحث :-

اتضح من النتائج أن هناك فروقاً ذات دلالة إحصائية بين متوسطى درجات كل من المجموعتين التجريبية والضابطة فى الاختبارين القبلى والبعدى ، لصالح الاختبار البعدى ، وهذا يدل على أن كلا من المجموعتين قد حصلت على مستوى مقبول من التحصيل كما أن هناك فروقاً ذات دلالة احصاية بين متوسطى درجات المجموعتين التجريبية والضابطة فى الاختبار البعدى لصالح المجموعة التجريبية ، وهذا

يبين أن استخدام الاستراتيجية عند تدريس الرياضيات يساعد على زيادة تحصيل التلاميذ . يتضح أيضا وجود فروق دالة بين متوسطى درجات تلاميذ المجموعة التجريبية والضابطة ، لصالح المجموعة التجريبية فى كل مستوى من مستويات التحصيل (المتفوق - المتوسط - الضعيف) ، وهذا يدل على أن جميع مستويات التلاميذ تستفيد بدرجة ما من خلال استخدام استراتيجية التعلم التعاونى عند دراسة الكسور العشرية .

من هذه النتائج ثبت فعالية استخدام استراتيجية التعلم التعاونى فى زيادة تحصيل تلاميذ الصف الرابع الابتدائى للكسور العشرية ، ليس على مستوى التحصيل العام للمجموعة ، ولكن على مختلفة المستويات التحصيلية للتلاميذ (متفوق- متوسط - ضعيف) كما أن التلاميذ الذين حققوا أكبر استفادة من استخدام هذه الاستراتيجية هم التلاميذ الضعاف يليهم المتوسطين يليهم المتفوقين .

*** د / محمد مسعد نوح (١٩٩٣):-**

" دراسة تجريبية لأثر التعلم التعاونى فى تحصيل تلاميذ الصف الثانى الإعدادى للمهارات الجبرية "

حظى التعليم التعاونى باهتمام كبير فى العالم ، وأن استخدم طرق التعلم التعاونى يزيد مهارات حل المشكلات لديهم فى مجال الرياضيات .

كما أن فكرة البحث حول دراسة أثر التعلم التعاونى فى تحصيل الرياضيات لم يحظ فى الأبحاث التربوية بمثل هذا الاهتمام فى جميع بلدان العالم .

الهدف من الدراسة :-

الغرض الأساسى من هذه الدراسة اختبار أثر التعلم التعاونى فى تحسين تلاميذ الصف الثانى الإعدادى للمهارات الجبرية .

مشكلة الدراسة :-

تتحدد مشكلة الدراسة فى السؤال الرئيسى التالى :

هل توجد فروق فى التحصيل بين مجموعة التلاميذ الذين يستخدمون التعلم التعاونى ومجموعة التلاميذ الذين يدرسون بطريقة العرض المباشر (الطريقة المعتادة)؟

الفرض :-

فى حدود السؤال الرئيسى للبحث ، تدور الدراسة حول الفرض التالى :

توجد فروق ذات دلالة إحصائية فى تحصيل المهارات الجبرية بين تلاميذ التعلم التعاونى وتلاميذ الطريقة المعتادة .

أهمية الدراسة :-

تظهر أهمية هذه الدراسة فى تناولها للنقاط التالية :

١- إلقاء الضوء على أحد التوجهات المعاصرة فى طرق تعلم الرياضيات كالتعلم التعاونى باعتباره مدخلا لتعلم الرياضيات ، وأسلوب التحسين تحصيل التلاميذ ومصدراً لزيادة فرص هذا التعلم .

٢- طرح أساس نظرى لعملية تعلم الرياضيات فى مجموعات صغيرة الأمر الذى يمكننا من بناء معايير مناسبة للتعليم التعاونى تتواءم وبيئة حجرة الدراسة المعتادة .

٣- تحديد مدى فعالية التعلم التعاونى فى تحسين مستوى تحصيل التلاميذ للمهارات الجبرية .

٤- إن استخدام التعلم التعاونى فى تعلم الرياضيات قد يعطينا مدخلا أو مصدراً جيداً لاكتساب التلاميذ بعض القيم الاجتماعية المناسبة التى يتطلبها المجتمع ، والتى قد يفتقدها أو يصعب تحقيقها فى بعض مداخل التدريس الأخرى .

المجتمع ، والتى قد يفتقدها أو يصعب تحقيقها فى بعض مداخـــل التدريـــس الأخرى .

العينة :-

شملت عينة الدراسة من ١٦٠ تلميذة أخذت من أربعة فصول دراسية مـــن الصف الثانى الإعدادى من فصول مدرسة الشاطبى الإعدادية بنـــات فـــى العـــام الدراسى ١٩٩٢/٩١م . وقد درس فصلان فى التعلم التعاونى وعددهم ٨٠ تلميذاً وفصلان آخران كمجموعة ضابطة وعددهم ٨٠ تلميذاً .

أدوات الدراسة :-

١- اختبار الاستعداد فى الجبر.

٢- اختبار المهارات الجبرية المتضمنة فى وحدة المقادير الجبرية.

نتائج الدراسة :-

اتضح من نتائج الدراسة أن التعلم التعاونى قد أدى إلى زيـــادة تحصيـــل المهارات الجبرية عن الطريقة التقليدية ، وهذا يدل على أن التعلم التعاونى قد ساعد فى تحسين الدافعية لدى التلاميذ وشعورهم بالمشاركة التعاونية فى نشـــاطات بيئـــة حجرة الدراسة والتى قد نتج عنه زيادة فى مستوى التحصيل.

*** أمين إبراهيم محمود بداد (١٩٩٣).**

"أثر كل من الطريقتين التقليدية والزمرية على إتقان أحكام التـــلاوة والتجويد لطلبة الصف السابع الأساسى فى مدارس مديرية عمان الثانية" .

هدفت هذه الدراسة إلى معرفة أثر كل من الطريقتين التقليديـــة والزمريـــة على إتقان أحكام التلاوة والتجويد لطلبة الصف السابع الأساسى فى مدارس عمان الثانية ، تكونت عينة الدراسة من (١٧٦) طالباً وطالبة من طلبة الصف الســـابع الأساسى ، تم اختيارهم عشوائياً من (١٦) شعبة صفية من مدرســـتين ، إحداهمـــا للذكور ، والأخرى للإناث وقد استخدم الباحث اختباراً تصنيفياً من شقين : نظرى وعملى ، كما استخدمه كأختبار تحصيلى تم بموجبه الكشف عن مستويات التحصيل الثلاثة (عال ، متوسط ، ضعيف).

أشارت نتائج الدراسة إلى تفوق طلبة المجموعة التى تلقت التدريس بالطريقة الزمرية على الطلبة الذين تعلموا بالطريقة التقليدية بفارق ذى دلالة إحصائية عنـــد مستوى (٠,٠٥) ،ولم تكشف النتائج عن وجود فروق ذات دلالة إحصائيـــة بـــين طلبة مستوى فئة التحصيل العالى فى طريقتى التدريس ، وكذلك الحـــال بالنســـبة لطلبة فئة التحصيل المنخفض ، فى حين كانت هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين طلبة مستوى التحصيل المتوسط .

*** عادل محمود محمد المنشاوى (١٩٩٤):**

" أثر أساليب التعاون والتنافس وبعض أنواع التغذية الراجعة علـــى اكتساب المفاهيم الرياضية لدى تلاميذ مرحلة التعليم الأساسى "

يعد الاهتمام بالعملية التعليمية والعمل على تحسينها من الأمور المهمة ، التى تهتم بها كافة المجتمعات ، نظراً لدور التعليم فى تقدم المجتمعات ورقيها.

ويسعى المتخصصون إلى إيجاد أساليب تعليم جديدة يمكن من خلالها التغلب على نمطية الأساليب التقليدية فى التعلم ، وقد ظهر فى الآونة الأخيرة اتجاه يهتـــم بالتفاعلات الحادثة بين التلاميذ بعضهم بعضاً ، والاستفادة منها فى الموقف التعليمى

كرد فعل للاتجاهات والآراء الحديثة فى التربية ، والتى تعتمد على فعالية التلاميذ وتعاونهم معاً أو تنافسهم لتحقيق أهداف تعليمية معينة وتهتم الدراسة الحالية بمحاولة تحسين الموقف التعليمى من خلال تنظيم أنماط التفاعل بين التلاميذ عن طريق أساليب التعاون والتنافس ، والاستفادة كذلك بتنظيم أنماط ردود أفعال المعلم متمثلاً فى التغذية الراجعة المكتوبة لاستجابات التلاميذ والتى تعد إحدى الوسائل المهمة فى عملية التعلم ومن ثم فإن مشكلة الدراسة الحالية تدور حول معرفة أثر أساليب التعاون الجماعى ، والتنافس الفردى والتعاون التنافسى عندما يصاحبها تقديم تغذية راجعة مكتوبة (تصحيحية وتفسيرية) على اكتساب المفاهيم الرياضية لدى عينة من تلاميذ الصف الأول الإعدادى بمحافظة الإسكندرية.

وهدفت الدراسة الحالية إلى :

- تحديد أثر كل من أساليب التعاون الجماعى والتنافس الفردى والتعاون التنافسى على اكتساب المفاهيم الرياضية ، وكذا تحديد الفروق بين هذه الأساليب .

- تحديد أثر كل من التغذية الراجعة المكتوبة (التصحيحية والتفسيرية) على اكتساب المفاهيم الرياضية ، وكذا تحديد الفروق بينهما.

- تحديد أثر كل التفاعل بين أساليب التعاون الجماعى ، والتنافس الفردى ، والتعان التنافسى) ونوعى التغذية الراجعة (التصحيحية والتفسيرية) على اكتساب المفاهيم الرياضية .

- تحديد أفضل نوع تغذية راجعة والذى يؤدى إلى أفضل تعلم مع أساليب التعاون الجماعى ، والتنافس الفردى والتعاون التنافسى.

وقد تناول الباحث فى الفصل الأول تعريف بموضوع الدراسة الحالية وأهميتها وقد تحددت صياغة المشكلة فى التساؤلات التالية :

١- هل يختلف مستوى اكتساب تلاميذ الصف الأول الإعدادى للمفاهيم الرياضية باختلاف الأسلوب المتبع (تعاون جماعى ، تنافس فردى ، وتعاون تنافسى).

٢- هل يختلف مستوى اكتساب تلاميذ الصف الأول الإعدادى للمفاهيم الرياضية باختلاف نوع التغذية الراجعة (التصحيحية والتفسيرية).

٣- هل يختلف تأثير أساليب التعاون - التنافس)- (تعاون جماعى ، تنافس فردى ، تعاون تنافسى) على مستوى اكتساب تلاميذ الصف الأول الإعدادى للمفاهيم الرياضية باختلاف نوع التغذية الراجعة (التصحيحيةوالتفسيرية) .

وفى الفصل الثانى :

تناول الباحث الإطار النظرى لمتغيرات الدراسة الحالية وقد اشتمل على :

- دراسة نظرية لأساليب التعاون والتنافس من حيث طبيعة التعاون والتنافس والأنواع المختلفة لكل منهما ، وأنواع الجماعات الصغيرة المتعاونة والتفاعلات التى تحدث بين أفرادها ، وتفسير عملية التعلم داخل هذه الجماعات مع عرض لبعض نماذج التعلم التعاونى .

- دراسة نظريةللتغذية الراجعة من حيث التعريفات المختلفة لها ثم أهم وظائف وأنواع التغذية الراجعة.

- دراسة نظرية للمفاهيم الرياضية من حيث التعاريف المختلفة لها وأنواعها المختلفة مع عرض لبعض نماذج اكتساب المفاهيم وبعض العوامل المؤثرة فى اكتساب المفاهيم .وأخيراً عرض للعلاقة بين متغيرات الدراسة الحالية.

أما الفصل الثالث : قام الباحث فيه بعرض لمجموعة من الدراسات المرتبطة بالدراسة الحالية ، وتم تقسيم هذه الدراسات إلى :

- دراسات تناولت أثر التعاون أو التنافس على عملية التعلم .
- دراسات تناولت أثر أنواع من التغذية الراجعة على عملية التعلم .
- دراسات تناولت أثر التعاون أو التنافس مع أنواع من التغذية الراجعة على عملية التعلم .

وقد قام الباحث بتحليل هذه الدراسات والتعليق عليها للاستفادة منها فى الدراسة الحالية.

وفى الفصل الرابع : تناول الباحث إجراءات الدراسة الحالية ، واشتمل هذا الفصل على .

- اشتقاق عينة الدراسة الحالية ، وقد بلغت ٢٥٤ تلميذاً من تلاميذ الصف الأول الإعدادى بمحافظة الاسكندرية .

الأدوات المستخدمة :

- اختبار المصفوفات المتتابعة لرافن لقياس الذكاء .
- اختبارات لقياس اكتساب المفاهيم الرياضية (الباحث).
- بناء المواقف التعليمية للمفاهيم الرياضية (الباحث).
- الممارسات والإجراءات التجريبية المستخدمة لتنفيذا أساليب التعاون الجماعى والتنافس الفردى والتعاون التنافسى (الباحث).
- استمارة تقرير ذاتى للتحقق من الممارسات التجريبية . (الباحث).

وقد اختتم الباحث هذا الفصل بخطوات تنفيذ وتطبيق تجربة الدراسة الحالية.

وفى الفصل الخامس :

تناول الباحث عرضاً للنتائج التى توصلت إليها الدراسة الحالية مشيرا إلى الأساليب الإحصائية المستخدمة ، حيث تمثلت هذه الأساليب فى تحليل التباين فى اتجاهين (٣×٢) بالإضافة إلى طريقة شفيه للمقارنات المتعددة بين المتوسطات.

وقد توصلت الدراسة الحالية إلى النتائج التالية :

١- توجد فروق دالة إحصائيا فى اكتساب المفاهيم الرياضية ككل وعند كل من مستوى الفهم والتطبيق بين أساليب التعاون الجماعى والتنافس الفردى والتعاون التنافسى ، فى حين لم تتضح الفروق فى اكتساب المفاهيم الرياضية عند مستوى التذكر بين الأساليب الثلاثة.

٢- لا توجد فروق دالة إحصائيا فى اكتساب المفاهيم الرياضية ككل وعند كل من مستوى التذكر والفهم والتطبيق بين نوع التغذية الراجعة (التصحيحية والتفسيرية) ، بينما لم يتضح ذلك التفاعل عند مستوى التذكر.

*** يسرى على محمود غباشنه (١٩٩٤).**

" أثر طريقة التعلم التعاونى والقدرة القرائية فى الاستيعاب القرائى "

كان الهدف من هذه الدراسة فحص أثر كل من التعلم التعاونى والقدرة القرائية على الاستيعاب القرائى ، فى مادة اللغة العربية ، بلغت عينة الدراسة (٦٠) طالباً من طلاب الصف التاسع الأساسى فى مدرسة سموع الثانوية للبنين ، موزعين فى شعبتين دراسيتين اختبرت إحدى العينتين بطريقة عشوائية لتكون المجموعة التجريبية ، ودرست باستخدام التعلم التعاونى ، والأخرى ضابطة ، ودرست باستخدام الطريقة التقليدية .

وقبل البدء بالتجربة قام الباحث بتطوير اختبار للمقروئية مستخدماً أسلوب الإغلاق ، كما قام بتطوير اختبار آخر لقياس القدرة القرائية عند أفراد العينة ، ومن

ثم تصنيفهم إلى مستويين قرائيين : (قوى - ضعيف) ، بعدد متساو من هذين المستويين ، إضافة إلى تطوير اختبار الاستيعاب القرائى القبلى من أجل التأكد من تكافؤ المجموعتين التجريبية والضابطة فى الاستيعاب القرائى قبل البدء بتنفيذ التجربة ، وتم التأكد من تكافئهما باستخدام اختبار (ت) ، وبعد الانتهاء من التجربة التى استغرقت شهرين تم قياس الاستعاب القرائى البعدى على اختبار أعده الباحث لهذا الغرض .

وتتلخص نتائج الدراسة فيما يلى :

١- لم تكشف النتائج عن وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى (α = ٠,٠٠١) فى الاستيعاب القرائى تعزى إلى طريقة التدريس .

٢- كان الاستيعاب القرائى عند الطلاب ذوى القدرة القرائية القوية ، أفضل منه عن الطلاب ذوى القدرة القرائية الضعيفة ، حيث كان الفرق دالا إحصائياً عند مستوى (α = ٠,٠٠١).

٣- لم تكشف النتائج عن وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى (= ٠,٠٠١) فى الاستيعاب القرائى تعزى إلى التفاعل المشترك بين طريقة التدريس والقدرة القرائية .

*** فتحية حسنى محمد (١٩٩٤):**

" فاعلية أسلوب التعلم التعاونى على التحصيل الدراسى فى مادة الدراسات الاجتماعية ، لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائى " (دراسة تجريبية)

مشكلة الدراسة :

من الملاحظ تدنى مستوى تلاميذ الصف الخامس بالمرحلة الابتدائية فى مجالات الدراسة بوجه عام ، والدراسات الاجتماعية بوجه خاص. ولقد أشارت بعض الدراسات إلى أن القصور فى التحصيل الدراسى وغيره من جوانب التعلم لا يعزى إلى أمور تتعلق بالتلاميذ وانخفاض مستوى قدراتهم التحصيلية ، بل أن ذلك قد

يرجع إلى عدم تهيئة البيئة المواتية للتعلم . بعبارة أخرى ، فإن المشكلة تتبدى فى أن الاستراتيجيات والأساليب التعليمية تحد من فاعلية تعلم التلاميذ. ومن ثم فإن الدراسة الحالية تقوم على مسلمة مؤداها أن تبنى استراتيجية التعلم التعاونى وتنظيم الموقف التعليمى بالنسبة لتلاميذ الصف الخامس الابتدائى فى مادة الدراسات الاجتماعية من شأنه أن يؤدى إلى رفع مستوى فاعلية تعلم هؤلاء التلاميذ وكذا رفع مستوى تحصيلهم الدراسى فضلا عن جوانب أخرى للتعلم وعليه يمكن صياغة مشكلة الدراسة الحالية فى السؤال الرئيسى الآتى :

* ما مدى فاعلية استخدام أسلوب التعلم التعاونى فى رفع مستوى التحصيل الدراسى مقارنا بفاعلية التعلم بالأسلوب التقليدى؟

ويبنى هذا السؤال الرئيسى على المسلمات البحثية التالية :

١- أن تحصيل التلاميذ الذين يتعلمون وفق أسلوب التعلم التعاونى وطبقاً لتنظيم المحتوى فى صورة وحدات مصغرة يكون أعلى من تحصيل التلاميذ الذين يتعلمون وفقا للأسلوب التقليدى .

٢- أن تحصيل التلاميذ فى الفصول التى تتبع أسلوب التعلم التعاونى والتى يتم تقسيم التلاميذ فيها على مجموعات صغيرة متجانسة مع حفزهم بحوافز جماعية ملائمة يكون أعلى من تحصيل التلاميذ فى الفصول التى لا يستخدم فيها هذا الأسلوب .

٣- أن الأثر المنشود من تطبيق أسلوب التعلم التعاونى والذى يستهدف رفع مستوى تحصيل التلاميذ يتطلب من المعلم القائم على عملية توجيه التعلم مهارات وسمات شخصية معينة ، وكذا قدرات تنظيمية لتهيئة أفضل صورة ممكنة لبيئة التعلم .

الفرض :

فى حدود السؤال الرئيسى للمشكلة ، فإن الدراسة الحالية تسعى للتحقق من صحة الفرض التالى :

لا توجد فروق دالة إحصائياً عند مستوى $P<0.05$ فى التحصيل الدراسى بين التلاميذ الذين يتعلمون وفقاً لأسلوب التعلم التعاونى والتلاميذ الذين يتعلمون وفقاً للسلوب التقليدى .

العينة :

شملت عينة الدراسة ١٦٠ تلميذاً هم تلاميذ أربعة فصول من الصف الخامس الابتدائى من مدرستى شعراوى وبلقيس بمديرية التربية والتعليم بالاسكندرية فى العام الدراسى ٩٢ / ١٩٩٣ ، وقد تم اختيار فصلين دراسيين من بين الفصول الأربعة بأسلوب عشوائى لكى يمثلوا المجموعة التجريبية التى يشارك تلاميذها فى أسلوب التعلم التعاونى ، بينما مثل الفصلان الآخران المجموعة الضابطة التى تدرس بالأسلوب التقليدى .

أدوات الدراسة :

أولاً : امتحان نصف العام للصف الخامس الابتدائى بمديرية التربية والتعليم بالاسكندرية للعام الدراسى ٩٢ / ١٩٩٣ فى مادة الدراسات الاجتماعية .

ثانياً: اختبار للتحصيل الدراسى فى مادة الدارسات الاجتماعية من وضع الباحثة .

خلاصة النتائج :

أولاً :نتائج المقارنة البعدية بين المجموعتين الضابطة والتجريبية :

وذلك بهدف التعرف على المستوى الذى وصلت إليه كل مجموعة بفعل الطريقة التى استخدمت معها ، ومن ثم تحديد أثر التعلم التعاونى فى تحصيل المجموعة التجريبية وأثر الطريقة التقليدية فى تحصيل المجموعة الضابطة ، ويتبين ذلك من خلال المقارنة بين أثر التعلم الناتج من كل طريقة متمثلاً فى المتوسط الحسابى لتلاميذ كل مجموعة فى الاختبار البعدى.

ولتحقيق ذلك تم تطبيق الاختبار القبلى / البعدى تطبيقاً بعدياً ثم حسبت المتوسطات الحسابية لدرجات تلاميذ كل مجموعة وانحرافاتها المعيارية ، وقد تم إيجاد قيمة اختبار (T) للفروق بين المتوسطين ودلالتها الإحصائية عند مستوى $P<0.05$ فجاءت النتائج على النحو الآتى :

١- أن المتوسط الحسابى لتلاميذ المجموعة التجريبية فى الاختبار البعدى يساوى (١٩,٨٨) بانحراف معيارى قدره ٣,٣٩٣ ، فى حين أن المتوسط الحسابى لتلاميذ المجموعة الضابطة فى نفس الاختبار يساوى (١٤,١٦) بانحراف معيارى قدره (٣,٧٤٣).

٢- أن قيمة (T) للفروق بين المتوسطين تساوى (١٠,٠٤٦٩) وهذه القيمة دالة إحصائياً عند مستوى $P<0.05$ مع درجات حرية (١٥٨) مما يشير إلى أن الفرق بين متوسطى المجموعتين ليس مرده الصدفة ، بل يرجع إلى أثر الطريقة التى استخدمت مع كل مجموعة .

ولما كان المتوسط الحسابى الأعلى جاء لصالح المجموعة التجريبية إذن يمكن القول بأن استخدام أسلوب التعلم التعاونى هو الذى أوجد هذا الفرق ذا الدلالة الاحصائية عند مستوى $P<0.01$. ومن ذلك نستنتج أن التعلم التعاونى أكثر فاعلية فى تحصيل التلاميذ من الطريقة المعتادة .

ثانياً : نتائج المقارنة بين أداء تلاميذ المجموعة التجريبية قبل المعالجة وبعدها .

وذلك للوقوف على أثر أسلوب التعلم التعاونى على تحصيل تلاميذ المجموعة التجريبية ، وذلك بمقارنة متوسط درجات هؤلاء التلاميذ فى الاختبار القبلى لمتوسط درجاتهم فى الاختبار البعدى ، وإيجاد قيمة (T) للفروق ودلالتها الاحصائية للفروق بين المتوسطين ، وقد جاءت نتائج هذه المقارنة على النحو الآتى :

١- أن متوسط درجات تلاميذ المجموعة التجريبية فى الاختبار القبلى يساوى (٥.٦٣٤) بانحراف معيارى قدره (٣.٠٢١) وأن متوسط هؤلاء التلاميذ فى الاختبار البعدى يساوى (١٩.٨٨) بانحراف معيارى قدره (٣.٣٥٦)

٢- أن قيمة اختبار (T) تساوى (٢٧.٩٩٧٤) وهى قيمة دالة إحصائيا عند مستوى $P<0.01$ بدرجات حرية (١٥٨) مما يشير إلى أن الفروق بين المتوسطين ليس مرده الصدفة .

ولما كان المتوسط الأعلى جاء لصالح الاختبار البعدى . فمن الممكن ان نستنتج من ذلك . أن التغير الذى حدث فى أداء المجموعة التجريبية بعد التدريس جاء كنتيجة لأسلوب المعالجة وهو هنا اسلوب التعاونى .

ثالثاً : نتائج المقارنة بين اداء تلاميذ المجموعة الضابطة قبل المعالجة وبعدها :

وذلك للوقوف على أثر التدريس بالطريقة التقليدية على تحصيل تلاميذ المجموعة الضابطة ، وذلك بمقارنة متوسط درجات هؤلاء التلاميذ فى الاختبار القبلى بمتوسط درجاتهم فى الاختبار البعدى ، وإيجاد قيمة (T) للفروق ودلالتها الاحصائية عند مستوى $P<0.01$ للفروق بين المتوسطين ، وقد جاءت النتائج على النحو الآتى :

١- المتوسط الحسابى لدرجات تلاميذ المجموعة الضابطة فى الاختبار القبلى يساوى بانحراف معيارى قدره (٣.٣٥١) وأن متوسط درجاتهم فى الاختبار البعدى يساوى (١٤.١٦) بانحراف معيارى قدره (٣.٧٤٣) .

٢- أن قيمة اختبار (T) تساوى (١٥.٥٨٥٤) وهى قيمة دالة احصائيا عند مستوى $P<0.01$ مع درجات حرية (١٥٨) مما يشير إلى أن الفروق بين المتوسطين ليس مرده الصدفة .

ولما كان المتوسط الأعلى جاء لصالح الاختبار البعدى ، فيمكن القول هنـــا بأن التغير الذى حدث فى أداء المجموعة الضابطة بعد التدريس جاء كنتيجة لأسلوب المعالجة وهو هنا الأسلوب التقليدى أو الطريقة التقليدية فى التدريس .

*** محمد يوسف عثمان (١٩٩٥) :-**

" أثر طريقة التعلم التعاونى ونمط الشخصية على التحصيل "

هدف الدراسة:-

بحث أثر استخدام طريقة التعلم التعاونى ونمط الشخصية والجنـــس فـــى تحصيل طلبة الصف التاسع فى مادة قواعد اللغة العربية .

مشكلة الدراسة :-

تحددت مشكلة الدراسة فى التساؤلات التالية:

١- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية فى تحصيل الطلبة فـــى مـــادة قواعـــد اللغة العربية ، تعزى لطريقة التعلم (تعاونية ، تقليدية)؟

٢- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية فى تحصيل الطلبة ، فى مادة قواعد اللغة العربية ، تعزى للجنس (ذكور ، إناث)؟

٣- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية فى تحصيل الطلبة ، فى مادة قواعد اللغة العربية ، تعزى إلى التفاعل بين طريقة التعلم ونمط الشخصية ، وبين طريقـــة التعليم والجنس ، وبين نمط الشخصية والجنس ؟

إجراءات الدراسة :-

قام الباحث بإعداد أدوات الدراسة ، وتشمل :

- اختبار إيزنيك للشخصية (E.I.P.) لقياس بعد رئيســـى للشـــخصية ، هـــو : (الانبساط، الانطواء).

- اختباراً تحصيلياً فى قواعد اللغة العربية لقياس تحصيل الطلاب والطالبات فى محتوى وحدتى التوكيد والبدل فى الكتاب المدرسى ، المقرر للعام الدراسى ١٩٩٤/١٩٩٥.

بعد الانتهاء من إعداد الأدوات تم التأكد من صدقها وثباتها ثم قام الباحث باختيار عينة الدراسة ، وبلغت (٣٣١) طالباً وطالبة من الصف التاسع الأساسى فى المدارس الحكومية بالأردن ، وقسم العينة إلى (٦) ست شعب تجريبية ، و (٦) ست شعب ضابطة ، وقبل تنفيذ التجربة تم تطبيق الأدوات على المجموعتين ، ثم نفذ التجربة حيث طبقت المجموعة التجريبية الطريقة التعاونية ، والمجموعة الضابطة الطريقة التقليدية .

وبعد الانتهاء من تنفيذ التجربة تم إعادة تطبيق الأدوات على المجموعتين ، ثم جمعت النتائج وتمت معالجتها إحصائياً باستخدام تحليل التباين الثنائى .

نتائج الدراسة :-

توصلت الدراسة إلى النتائج التالية :-

١- وجود فروق ذات دلالة إحصائية فى التحصيل ، تعزى لطريقة التعلم ، ولصالح الطريقة التعاونية .

٢- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية فى التحصيل ، تعزى لنمط الشخصية (انبساطى ، انطوائى)

٣- وجود فروق ذات دلالة إحصائية فى التحصيل ، تعزى للجنس ، ولصالح الذكور .

٤- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية فى تحصيل الطلبة ، يعزى للتفاعل بين طريقة التعلم ونمط الشخصية ، وبين طريقة التعلم والجنس ، وبين نمط الشخصية والجنس .

*** د / مدحت السيد محروس أبو الخير (١٩٩٥):-**

" أثر التعلم التعاونى على التحصيل وبقاء أثر التعلم فى الرياضيات بالصفين الثانى والثالث الابتدائى "

التعليم التعاونى هو التعلم الذى يأخذ مكاناً فى بيئة تعليمية حيث يقسم تلاميذ الفصل إلى مجموعات صغيرة مكونة من اثنين أو ثلاثة أو أربعة تلاميذ ، ويقوم التعلم التعاونى على أساس أن يعمل تلاميذ كل مجموعة فى إنجاز المهام الرياضية لتحقيق الأهداف التعليمية.

ويمكن استخدام أسلوب التعلم التعاونى فى مجموعات صغيرة مع جميع أعمار التلاميذ وجميع مناهج الرياضيات من المرحلة الابتدائية حتى المرحلة الجامعية وجميع فروع الرياضيات ، كما يمكن استخدام العمل التعاونى فى مجموعات صغيرة لتحقيق أغراض تعليمية متعددة مثل مناقشة المفاهيم والحقائق الرياضية ، واكتساب المهارات الرياضية ، وحل المشكلات الرياضية ، وبراهين النظريات ، والنماذج الرياضية .

هدف البحث :-

يهدف هذا البحث إلى معرفة أثر التعلم التعاونى على التحصيل وبقاء أثر التعلم فى الرياضيات بالصفين الثانى والثالث الابتدائى .

أهمية البحث :-

١- ندرة البحوث فى مصر التى تناولت أثر التعلم التعاونى على تحصيل الرياضيات فى مراحل التعليم المختلفة بوجه عام وفى المرحلة الابتدائية بوجه خاص .

٢- أهمية التعرف على أثر استخدام أسلوب التعلم التعاونى على تحصيل الرياضيات .

٣- إن استخدام أسلوب التعلم التعاونى فى تعلم الرياضيات يساعد التلاميذ فى اكتساب بعض المهارات والقيم الاجتماعية - مثل التعاون والقيادة وإبداء الرأى واتخاذ القرار والثقة بالنفس وتحمل المسئولية ، والتى يصعب تحقيقها فى طريقة التدريس التقليدية.

حدود الدراسة :-

١- اقتصر البحث على تدريس وحدة الكسور والقياس لتلاميذ الصف الثانى الابتدائى .

٢- اقتصر البحث على عينة من تلاميذ الصفين الثانى والثالث الابتدائى بمدرسة اللغات فى مدينة سوهاج .

فروض البحث :-

الفرض الرئيسى :

أ- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات تلاميذ المجموعتين التجريبية والضابطة (كل مستوى تحصيل على حدة " متفوق - متوسط) ، جميع التلاميذ بغض النظر عن المستوى التحصيلى بالصف الثانى الابتدائى فى الاختبارات البعدية الفورية لوحدة الكسور والقياس .

الفروض الفرعية :

١- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات تلاميذ المجموعتين التجريبية والضابطة(كل مستوى تحصيل على حدة " متفوق - متوسط ") ، جميع التلاميذ بغض النظر عن المستوى التحصيلى فى اختبار الكسور .

٢- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات تلاميذ المجموعتين التجريبية والضابطة(كل مستوى تحصيل على حدة " متفوق -

متوسط) ، جميع التلاميذ بغض النظر عن المستوى التحصيلى فـــى اختبـــار القياس .

٣- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات تلاميذ المجموعتين التجريبية والضابطة(كل مستوى تحصيل على حدة " متفوق - متوسط ") ، جميع التلاميذ بغض النظر عن المستوى التحصيلى فى التحصيل الكلى لوحدة الكسور والقياس .

ب- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائيـــة بـــين متوســـطات درجـــات تلاميـــذ المجموعتين التجريبية والضابطة(كل مستوى تحصيل على حدة " متفـــوق - متوسط ") ، جميع التلاميذ بغض النظر عن المستوى التحصيلـــى ، بـــالصف الثانى الابتدائى فى الاختبارات البعدية المتأخرة لوحدة الكسور والقياس.

١- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائيـــة بـــين متوســـطات درجـــات تلاميـــذ المجموعتين التجريبية والضابطة(كل مستوى تحصيل على حدة " متفـــوق - متوسط ") ، جميع التلاميذ بغض النظر عن المستوى التحصيلى فى اســـتبقاء الكسور .

٢- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات تلاميذ المجموعتين التجريبية والضابطة(كل مستوى تحصيل على حدة " متفوق - متوسط ") ، جميع التلاميذ بغض النظر عن المستوى التحصيلى فى استبقاء القياس .

٣- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائيـــة بـــين متوســـطات درجـــات تلاميـــذ المجموعتين التجريبية والضابطة(كل مستوى تحصيل على حدة " متفـــوق - متوسط ") ، جميع التلاميذ بغض النظر عن المستوى التحصيلى فى اســـتبقاء التحصيل الكلى لوحدة الكسور والقياس .

جـ- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات تلاميذ المجموعتين التجريبية والضابطة(كل مستوى تحصيل على حدة " متفوق - متوسط ") ،

جميع التلاميذ بغض النظر عن المستوى التحصيلى ، بالصف الثالث الابتدائى البعدى الفورى لوحدة الكسور .

د- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات تلاميذ المجموعتين التجريبية والضابطة (كل مستوى تحصيل على حدة " متفوق - متوسط ") ، جميع التلاميذ بغض النظر عن المستوى التحصيلى ، بالصف الثالث الابتدائى فى الاختبار البعدى لوحدة الكسور .

عينة البحث :-

تكونت عينة البحث من ٨٤ تلميذاً وتلميذة بالصف الثانى الابتدائى . ٧٨ تلميذاً وتلميذة بالصف الثالث الابتدائى بمدرسة اللغات بسوهاج . وبلغ عدد التلاميذ فى كل من المجموعتين التجريبية والضابطة بالصف الثانى الابتدائى ٤٢ تلميذاً وتلميذة ، كما بلغ عدد التلاميذ فى كل من المجموعة التجريبية والضابطة بالصف الثالث ٣٩ تلميذاً وتلميذة .

أدوات البحث :-

١- اختبار فى الكسور لتلاميذ الصف الثانى الابتدائى .إعداد الباحث

٢- اختبار فى القياس لتلاميذ الصف الثانى الابتدائى .إعداد الباحث

٣- اختبار فى الكسور لتلاميذ الصف الثالث الابتدائى .إعداد الباحث

نتائج البحث :-

١- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات تلاميذ المجموعتين التجريبية والضابطة (التلاميذ متوسط التحصيل ، جميع التلاميذ المتفوقين ومتوسطى التحصيل) فى التحصيل الكلى لوحدة الكسور والقياس واختبار الاستبقاء الكلى بالصف الثانى الابتدائى لصالح المجموعة التجريبية .

٢- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات تلاميذ المجموعتين التجريبية والضابطة (المتفوقين ، ومتوسطى التحصيل ، جميع المتفوقين ومتوسطى التحصيل) فى التحصيل الكلى لوحدة الكسور والقياس واختبار استبقاء التحصيل الكلى لوحدة الكسور بالصف الثالث الابتدائى .

٣- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات التلاميذ المتفوقين فى المجموعتين التجريبية والضابطة فى استبقاء التحصيل الكلى لوحدة الكسور بالصف الثالث الابتدائى لصالح المجموعة الضابطة.

*** د / محمد رجب فضل الله ، عبد الحميد زهرى سعد (١٩٩٨) :**

" كفاءة التعلم التعاونى فى اكتساب تلاميذ التعليم الأساسى لبعض المفاهيم النحوية (دراسة تجريبية) "

التعلم التعاونى استراتيجية تدريسية أثبتت كفاءتها ليس فقط فى التحصيل المعرفى ، وإنما فى شتى جوانب التعلم الأخرى . كما اتضح من نتائج الدراسات والبحوث السابقة التى تم الاطلاع عليها والتى ستشير إليها هذه الدراسة فيما بعد .

وتتحقق كفاءة هذه الاستراتيجية من خلال العمل الجماعى ، والمشاركة الإيجابية من جانب المتعلمين بحيث تسود بينهم روح التعاون بدلا من التنافس والتعاون هنا يعنى العمل سويا للوصول إلى أهداف مشتركة ، ومن خلال الأنشطة التعاونية يسعى التلاميذ لتحقق ما يفيدهم ويفيد أقرانهم.

مشكلة الدراسة :

تتحدد مشكلة الدراسة فى ضعف تلاميذ التعليم الأساسى فى تحصيل القواعد النحوية بسبب عدم اكتسابهم للمفاهيم النحوية المتضمنة بكتبهم الدراسية .

١- ما المفاهيم النحوية المقررة على تلاميذ التعليم الأساسى؟

٢- ما متطلبات استخدام استراتيجية التعلم التعاونى فى تدريس مقـــرر النحـــو لتلاميذ التعليم الساسى ؟

٣- ما كفاءة استخدام استراتيجية التعلم التعاونى فى اكتساب التعليم الأساســى للمفاهيم النحوية المقررة عليهم ؟

أهداف الدراسة :

١- تحديد تحصيل المفاهيم النحوية المقرر على تلاميذ التعليـــم الأساســى لمعرفـــة مدى تحصيل التلاميذ فيها .

٢- تقديم نموذج إجرائى لكيفية استخدام التعلم التعاونى فى تدريس النحو .

٣- الوقوف على مدى كفاءة استخدام استراتيجية التعلم التعاونى فـــى تنميـــة المفاهيم النحوية لدى تلاميذ التعليم الأساسى ؟

٤- التوصل إلى توصيات ومقترحات يمكن أن تسهم فى تطوير وتدريس النحـــو العربى وبالتالى علاج الضعف فيه .

حدود الدراسة :

تقتصر الدراسة على الآتى :

١- المفاهيم النحوية المقررة على تلاميذ الصف الأول الإعدادى .

٢- تجريب واحدة من استراتيجيات التعلم التعاونى التى تعتمـــد علـــى تقســـيم التلاميذ إلى فرق (مجموعات).

٣- عينة من تلاميذ الصف الأول الإعدادى بمحافظة السويس .

٤- العام الدراسى ٩٧ / ١٩٩٨م.

فروض الدراسة :

تتصف استراتيجية التعليم التعاونى بالكفاءة فى اكتساب تلاميـــذ الصـــف الأول الإعدادى للمفاهيم النحوية المقررة عليهم .

أدوات الدراسة :

إعداد اختبار تحصيل فى المفاهيم النحوية للصف الأول الإعدادى .

عينة الدراسة :

بلغ عدد تلاميذ التجربة التعاونية ٤٥ طالباً ، والمجموعة الضابطة ٤٥ طالبا وبذلك تكونت العينة ككل ٩٠طالباً من مدرسة من مدارس السويس .

المنهج المستخدم فى الدراسة :

استخدم الباحث المنهج التجريبى على مجموعة تعاونية (استراتيجية تقسيم التلاميذ حسب التحصيل الدراسى) ثم المجموعة الضابطة فى المفاهيم النحوية للصف الأول الإعدادى.

التحليل الاحصائى :

استخدم الباحثان المتوسطات والانحرافات المعيات ، واختبار "ت" لمعرفة دلالة الفروق وتوجيهه.

نتائج الدراسة :

اتضح من تحليل النتائج أن متوسط درجات تلاميذ المجموعة التجريبية فى الاختبار البعدى ٨٥ درجة نسبة ٨٥٪ ، مما يشير إلى ارتفاع درجة اكتساب تلاميذ التجربة للمفاهيم النحوية ، ووصولهم إلى نسبة مقبولة ، ووصلت إلى تقدير ممتاز وفقا لتقديرات الدرجات الشائعة . كما أن متوسط درجات المجموعة الضابطة فى الاختبار البعد وصل إلى ٦٥ درجة بنسبة ٦٥٪ مما يشير إلى ارتفاع درجة اكتساب التلاميذ الذين درسوا بالطريقة التقليدية ، ووصولهم إلى مستوى فوق المتوسط وفقا لتقديرات الدرجات الشائعة .

كما وجدت فروق دالة إحصائيا عند مستوى ٠,٠٥ بين متوسطى درجات تلاميذ المجموعتين : التجريبية والضابطة فى التطبيق البعدى للاختبار التحصيلى لصالح المجموعة التجريبية .

*** د / خليل إبراهيم شبر (١٩٩٥):-**

" أثر استخدام التعلم التعاونى فى تدريس مادة العلوم على التحصيل الدراسى لطلبة الصف الأول الإعدادى "

ينظر إلى استراتيجية التعلم التعاونى على أنها أكثر فعالية فى التعلم مقارنة باستراتيجيات أخرى تتبع منحنى جمعيا ، أو فرديا ، وهذا يعنى أن التعلم التعاونى أكثر فاعلية فى التعلم من مناحى تعلم أخرى كتلك التى تتبع منهجاً تنافسياً يقوم على مبدأ محاولة كل طالب تقديم أفضل أداء مقارنة بأداء كافة طلاب الصف أو تلك التى تتبع منهج الفردية .

والتعلم التعاونى لا يتطلب من القائمين به وعليه نفقات إضافية أو تجهيزات تكنولوجية ، أو تغيرات كبرى فى التنظيم المدرسى ، بل يتطلب أناسا متحمسين مخلصين من طلبة ومعلمين وإداريين ، وأهل وسواهم ، فمن عقدوا العزم على التعاون لتحسين عملية التعلم ، مما يتطلب من هؤلاء فهما واعياً لهذا النوع من التعلم ولأشكاله المتعددة .

مشكلة الدراسة :-

١- تبين قلة الدراسات والبحوث على المستوى العلمى ومستوى الوطن العربى التى تناولت دراسة أثر استخدام التعلم التعاونى فى التدريس بشكل عام .

٢- فاعلية استراتيجية التعلم التعاونى التى يعمل فيها الطلبة على هيئة مجموعات صغيرة من مستويات تحصيلية مختلفة يتفاعلون فيما بينهم أثناء تنفيذ النشاطات العملية ، مما يؤدى إلى زيادة تحصيلهم الدراسى وتنمية اتجاهاتهم .

٣- تناقض فى نتائج عدد من الدراسات والبحوث التى تناولت دراسة فاعلية استراتيجية التعلم التعاونى فى تدريس العلوم مقارنة بالطريقة التقليدية التى تعتمد أساساً العرض والشرح من قبل المعلم لطلاب الصف بأكمله .

وتتحدد مشكلة الدراسة فى السؤال الرئيسى التالى :-

ما أثر استخدام استراتيجية التعلم التعاونى على التحصيل الدراسى لطلبة الصف الأول الإعدادى فى مادة العلوم ؟

وقد تفرع عن السؤال الرئيسى للدراسة السؤالان التاليان :-

١- هل يختلف التعلم التعاونى عن الطريقة التقليدية (العرض والشرح) فى زيادة الاحتفاظ بالذاكرة قصيرة المدى عن طلبة الصف الأول الإعدادى بمدارس البحرين ؟

٢- هل يختلف التعلم التعاونى عن الطريقة التقليدية (العرض والشرح) فى زيادة الاحتفاظ بالذاكرة طويلة المدى عن طلبة الصف الأول الإعدادى بمدارس البحرين ؟

هدف الدراسة :-

تهدف الدراسة الحالية إلى تعرف أثر استخدام استراتيجية التعلم التعاونى فى تدريس مادة العلوم على التحصيل الدراسى قصير المدى وطويل المدى .

فرضيات الدراسة :-

١- لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسط درجات طلبة الصف الأول الإعدادى الذين يتعلمون باستراتيجية التعلم التعاونى ، ومتوسط درجات الطلبة الذين يتعلمون بالطريقة التقليدية القائمة على العرض والشرح ، وذلك بالنسبة لدرجاتهم على الاختبار البعدى الأتى لقياس الاحتفاظ قصير المدى فى التحصيل الخاص بوحدة المغناطيس والكهرباء .

٢- لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسط درجات طلبة الصف الأول الإعدادى الذين يتعلمون باستراتيجية التعلم التعاونى ، ومتوسط درجات الطلبة الذين يتعلمون بالطريقة التقليدية القائمة على العرض والشرح ، وذلك

بالنسبة لدرجاتهم على الاختبار البعدى المؤجل لقياس الاحتفاظ طويل المدى فى التحصيل الخاص بوحدة المغناطيس والكهرباء .

محددات الدراسة :-

اقتصرت الدراسة على ما يلى :-

١- وحدة المغناطيس والكهرباء من كتاب العلوم المقرر على طلبة الصف الأول الإعدادى بمدارس البحرين فى العام الدراسى ١٩٩٥/٩٤م.

٢- اختبار تحصيلى من إعداد الباحث فى وحدة المغناطيس والكهرباء للصف الأول الإعدادى .

٣- تتحدد نتائج الدراسة جزئياً بمدى ضبط المتغيرات الأخرى التى لم تتناولها الدراسة .

٤- يقتصر تعميم نتائج الدراسة على أفراد مجتمعها الإحصائى المماثل لعينتها .

مجتمع الدراسة :-

مجتمع الدراسة هم طلبة الصف الأول الإعدادى الملتحقين بالمدارس الإعدادية الحكومية فى جزيرة البحرين فى الفصل الثانى من العام الدراسى ١٩٩٥/٩٤ وتتراوح أعمارهم ما بين ١٣-١٤سنة .

عينة الدراسة :-

تكونت عينة الدراسة من ١٧٩ طالبا وطالبة من طلبة الصف الأول الإعدادى من تلاميذ مدارس بالبحرين وكان عدد طلاب المجموعة التجريبية ٨٧ طالبا والمجموعة الضابطة ٩٢ طالباً .

أدوات الدراسة:-

١- إعداد اختبار تحصيلى فى التذكر والفهم والتطبيق فى العلوم.

نتائج الدراسة :-

تبين من نتائج الدراسة تفوق استخدام استراتيجية التعلم التعاونى على أسلوب العرض والشرح والتقليدى فى تدريس وحدة المغناطيس والكهرباء ، كما تبين أن استخدام التعلم التعاونى يترتب عليه ، فرق فى الاحتفاظ بالمادة التعليمية أكثر من الذين تعلموا بطريقة الشرح والعرض التقليدية.

توصيات الدراسة :-

١- استخدام استراتيجية التعلم التعاونى فى تدريس مادة العلوم فى المرحلة الإعدادية .

٢- تأهيل معلمى العلوم بالمرحلة الإعدادية ،وتدريبهم على استخدام استراتيجية التعلم التعاونى فى تدريس مادة العلوم سواء قبل الخدمة أو فى أثنائها .

٣- تجريب استخدام استراتيجية التعلم التعاونى فى وحدات مختلفة فى مادة العلوم ولمستويات تعليمية أخرى فى مرحلة التعليم الأساسى .

*** د/ حمدى عبد العزيز أمام الصباغ (١٩٩٥) :**

" فاعلية استخدام أسلوب التعليم فى مجموعات صغيرة على تحصيل الأميين بالصف الثانى تعليم كبار فى مادة العلوم وبقاء أثر التعلم "

ركزت غالبية البحوث والدراسات السابقة على استخدام أسلوب التعلم فى مجموعات صغيرة على عينات فى مراحل التعليم العام والجامعى ، وفى مجال محو الأمية لم يلحظ الباحث فى حدود علمه دراسات استخدمت هذا الأسلوب بصورة مباشرة .

الهدف من الدراسة :

يسعى هذا البحث إلى التعرف على فاعلية استخدام أسلوب التعلم فى مجموعات صغيرة على تحصيل الأميين بالصف الثانى تعليم الكبار فى مادة العلوم وبقاء أثر التعلم لديهم.

أسئلة البحث :

يحاول البحث الحالى الإجابة عن السؤالين الآتيين:

١- ما تأثير استخدام أسلوب التعلم فى مجموعات صغيرة على التحصيل الدراسى فى مادة العلوم لدى الأميين بالصف فى تعليم الكبار ؟

٢- ما تأثير استخدام أسلوب التعلم فى مجموعات صغيرة على بقاء أثر التعلم فى مادة العلوم لدى الأميين بالصف الثانى تعليم الكبار ؟

فروض البحث :

فى ضوء مشكلة البحث وأسئلته تم صياغة الفروض الصفرية الآتية :

١- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطى درجات أفراد العينة بالمجموعتين الضابطة والتجريبية فى اختبار التحصيل القبلى.

٢- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطى درجات أفراد العينة بالمجموعتين الضابطة والتجريبية فى اختبار التحصيل البعدى.

٣- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية ونسبة الكسب المعدل بين أفراد العينة بالمجموعتين الضابطة والتجريبية .

٤- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطى درجات أفراد العينة بالمجموعتين الضابطة والتجريبية فى اختبار التحصيل البعدى المؤجل .

٥- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الفاقد فى التحصيل الدراسى لدى أفراد العينة بالمجموعتين الضابطة والتجريبية .

حدود البحث :

اقتصر البحث على :

١- عينة من الدارسين بالصف الثانى تعليم الكبار بمدارس المدينة المنورة .

٢- وحدة (فى جسمنا جهاز لهضم الطعام) من مقرر العلوم للصف الثانى تعليم الكبار ١٤١٤/١٩٩٣م.

٣- إعداد اختباراً تحليلياً للتعرف على مستوى التحصيل وبقاء وأثر التعلم لدى أفراد العينة.

عينة البحث :

تم اختيار عينة البحث من فصل واحد من فصول الصف الثانى لتعليم الكبار بإحدى مدارس تعليم الكبار بالمدينة المنورة فى المجموعة الضابطة ومجموعهم ٢٠ دارساً ، وفصل واحد من فصول الصف الثانى لتعليم الكبار بإحدى مدارس تعليم الكبار بالمدنية المنورة ومجموعهم ٢٠ دارساً .

أدوات البحث :

١- الوحدة الدراسية فى الجهاز الهضمى .

٢- إعداد دليل المعلم .

٣- الاختبار التحصيلى فى وحدة الجهاز الهضمى .

نتائج البحث :

١- أشارت نتائج الدراسة إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين أفراد العينة بالمجموعتين التجريبية والضابطة وبالتالى تثبت صحة الفرض الأول .

٢- وجدت فروق ذات دلالة إحصائية بين الدارسين بالمجموعة التجريبية والدارسين بالمجموعة الضابطة والاختبار البعدى لصالح أفراد المجموعة التجريبية ، وبالتالى يرفض الفرض الصفرى ويقبل الفرض البديل.

٣- اتضح أن نسبة الكسب المعدل للمجموعة الضابطة ٠,٨٢ فى التحصيل الدراسى التى درست بالطريقة التقليدية أقل من الواحد ، بينما نسبة الكسب المعدل للمجموعة التجريبية ١,٤٧ فى التحصيل الدراسى التى درست باستخدام أسلوب التعليم فى مجموعات صغيرة أكبر من الواحد وبالتالى

تعد هذه الطريقة أكثر فعالية ، وعليه يتم رفض الفرض الثالث وقبول الفرض البديل .

٤- أشار النتائج إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الدارسين بالمجموعة التجريبية والدارسين بالمجموعة الضابطة فى الاختبار البعدى المؤجل لصالح المجموعة التجريبية .

٥- كما وجدت فروق ذات دلالة إحصائية بين الفاقد فى التحصيل لدى الدارسين بالمجموعة التجريبية والدارسين بالمجموعة الضابطة لصالح أفراد المجموعة الضابطة وبذلك تم رفض الفرض الصفرى وقبول الفرض البديل.

*** محمد يوسف أحمد عثمان (١٩٩٥).**

"اثر التعلم التعاونى ونمط الشخصية على التحصيل "

أجرى الباحث هذه الدراسة لفحص أثر استخدام طريقة التعلم التعاونى ونمط الشخصية والجنس فى تحصيل طلبة الصف التاسع فى مادة قواعد اللغة العربية ، تكون مجتمع الدراسة من طلاب وطالبات الصف التاسع الأساسى الملتحقين بالمدارس الحكومية فى مديرية التربية والتعليم للواء بنى كنانة ، والبالغ عددهم (١٦٦٦) ، موزعين على (٦٤) شعبة فى (٤٢) مدرسة . وتكونت عينة الدراسة من (١٢) شعبة ، بلغ عدد طلابها (٣٣١) طالباً وطالبة . قسمت إلى ست شعب تجريبية تطبق التعلم التعاونى ، وست شعب تطبق التعلم التقليدى ، وقد طبق الباحث اختبار إيزينك للشخصية على عينة الدراسة ، والذى تبلغ عدد فقراته (٤٢) فقرة ، وقام بإعداد اختبار تحصيلى من نوع الاختيار من متعدد بأربع بدائل ، ويشمل مستويات التذكر والفهم والتطبيق ، واستخدم الباحث تحليل التباين الثلاثى للإجابة على أسئلة الدراسة .

وقد أظهرت نتائج الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية فى التحصيل ، تعزى لطريقة التعلم ، ولصالح الطريقة التعاونية .

*** د / فهيمة سليمان عبد العزيز (١٩٩٧).**

" فعالية استراتيجية التعلم التعاونى على التحصيل الدراسى فى الجغرافيا لدى تلاميذ الصف الأول الإعدادى "

التعلم التعاونى إحدى الاتجاهات الحديثة فى مجال التدريس يهدف إلى ربط التعلم بالعمل والمشاركة الإيجابية من جانب التلاميذ ، لذا لاقت هذه الاستراتيجية اهتماماً كبيراً بسبب إمكانية استخدامها كبديل للفصل التقليدى الذى يؤدى إلى التنافس بين المتعلمين بدلا من روح التعاون ، ومفهوم التعاون هنا يشير إلى العمل سويا للوصول إلى أهداف مشتركة ، وفى إطار الأنشطة التعاونية يسعى التلاميذ لتحقيق نواتج ذات جدوى لهم لجميع أعضاء الجماعة.

والدراسة الحالية تقوم على مسلمة مؤداة تبنى استراتيجية التعلم التعاونى وتنظيم الموقف التعليمى بالنسبة لتلاميذ الصف الأول الإعدادى فى مادة الجغرافيا من شأنه أن يؤدى إلى رفع مستوى فاعلية تعلم هؤلاء التلاميذ وكذا رفع مستوى تعليمهم الدراسى.

مشكلة البحث :-

فى ضوء ما سبق يمكن صياغة مشكلة البحث فى التساؤل الرئيسى التالى :
ما مدى فعالية استراتيجية التعلم التعاونى على التحصيل الدراسى فى الجغرافيا لدى بعض تلاميذ الصف الأول الإعدادى ؟

ويتفرع من هذا التساؤل الأسئلة الفرعية التالية .

١- ما الأسس التى تقوم عليها استراتيجية التعلم التعاونى ؟
٢- كيف يمكن استخدام استراتيجية التعلم التعاونى فى تدريس الجغرافيا بالصف الأول الإعدادى ؟

٣- ما مدى فعالية استراتيجية التعلم التعاونى فى تدريس الجغرافيا على مستوى التحصيل الدراسى لتلاميذ الصف الأول الإعدادى ؟

فروض البحث :-

سعت الباحثة للتحقق من صحة الفرض التالى :

توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات تلاميذ المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة فى الاختبار التحصيلى فى وحدة جغرافية مصر الطبيعية لصالح تلاميذ المجموعة التجريبية .

حدود البحث :-

التزمت الباحثة فى إجراء هذا البحث بالحدود التالية :

١- عينة من تلاميذ الصف الأول الإعدادى بمحافظة القاهرة للعام الدراسى ١٩٩٧/٩٦م.

٢- تدريس وحدة الجغرافيا الطبيعية لمصر " ضمن مقرر الجغرافيا للصف الأول الإعدادى.

٣- قياس مستوى تحصيل التلاميذ للمعلومات والحقائق والمفاهيم المتضمنة فى الوحدة المختارة .

أهمية البحث :-

تتمثل أهمية البحث فى أنه :

١- استجابة للإتجاهات العالمية الحديثة فى مجال التدريس بارتيادة مجالاً جديداً من مجالات طرائق التعلم والتعليم مفترضاً أنه أكثر فاعلية فى نواتج التعلم .

٢- محاولة التعرف على أوجه القصور فى أساليب تدريس الجغرافيا.

٣- يقدم نموذجاً إجرائياً لكيفية استخدام التعلم التعاونى فى مجال تدريس الجغرافيا الأمر الذى قد يفيد المهتمين بهذا المجال .

أدوات البحث :-

١- اختبار تحصيل فى الجغرافيا .إعداد الباحثة .

٢- بطاقة ملاحظة . إعداد الباحثة .

عينة البحث :-

تم اختيار عينة البحث من تلميذات الصف الأول الإعدادى بمدرستى روض الفرج بنات ومدرسة شبرا بنات بإدارة الساحل التعليمية ، وتكونت العينة من فصلين ١/١، ٢/١ ، وكان عدد أفراد العينة التجريبية ٤٠ تلميذة ، والضابطة ٤٠ تلميذة .

تحليل نتائج البحث :-

تشير النتائج إلى ارتفاع مستوى تحصيل تلميذات المجموعة التجريبية اللاتى درسن (حدة جغرافيا مصر الطبيعية) طبقا لاستراتيجية التعلم التعاونى واستيعابهن للمعلومات والحقائق والمفاهيم والتعميمات المتضمنة فى هذه الوحدة ، وهذا يؤكد فعالية استراتيجية التعلم التعاونى من مشاركة إيجابية فعالة بين التلميذات وتعاونا بناء .

كما تشير النتائج إلى انخفاض أداء تلميذات المجموعة الضابطة مقارنة بمستوى أداء تلميذات المجموعة التجريبية ، كما أن اتباع التعلم التعاونى بما تتضمنه من مهام تعليمية أدت بالتلميذات إلى تعلم الحقائق والمفاهيم والتعميمات المتضمنة فى الوحدة المختارة أفضل مما حققته الطريقة التقليدية.

*** د / محمد سعيد صبارينى ، د /أمل عبد الله خطاونة (١٩٩٧):-**

" أثر استخدام التعلم التعاونى فى تدريس العلوم على التحصيل "

تجمع الدراسات على مدى فعالية استراتيجية التعلم التعاونى فى التعلم مقارنة بالاستراتيجيات التقليدية ، أى استراتيجيات التعلم والتعليم الجماعى ، سواء

التى تتبع منهجا تنافسياً يقدم على محاولة كل تلميذ . تقديم أفضل أداء مقارنة بأداء تلاميذ الصف كافة أو التى تتبع منهج الفردية أى التعلم المستقل بغض النظر عن التلاميذ الآخرين .

وهناك أنماط متنوعة للتعلم التعاونى تشترك جميعها فى توزيع التلاميذ إلى مجموعات صغيرة ، تضم مستويات تحصيلية مختلفة (مرتفع - متوسط - منخفض) وتدعو إلى التفاعل بين الطلبة ، حيث تشكل المجموعات التعاونية وحدات التعلم بدلا من الصف بأكمله أو تلميذ بمفرده .

مشكلة الدراسة وأهميتها:-

هناك حاجة إلى إثارة الاهتمام بين الباحثين العرب بهذه الاستراتيجية وبخاصة فى المرحلة الابتدائية ، حيث لا يزال البحث التربوى فى هذه المرحلة لا يلقى على المستوى المحلى الاهتمام الذى تلقاه المراحل التعليمية الأعلى . وتأتى أهمية الدراسة استقصاء أثر استخدام التعلم التعاونى فى تدريس العلوم لتلاميذ الصف الرابع الابتدائى .

وبالتحديد فإن هذه الدراسة سعت للإجابة عن السؤال التالى :-

هل هناك أثر لاستخدام استراتيجية التعلم التعاونى فى تحصيل تلاميذ الصف الرابع الابتدائى فى العلوم؟

محددات الدراسة :-

اقتصرت عينة الدراسة على تلاميذ الصف الرابع الابتدائى الذكور فى مدينة إربد ، وعلى بعض المفاهيم فى العلوم . كما اقتصرت أداة الدراسة قياسها على مستويات بلوم الثلاثة (المعرفة ، والاستيعاب والتطبيق) . كما تقتصر نتائج الدراسة على أفراد مجتمعها الاخصائى المماثل لعينتها .

مجتمع الدراسة وعينتها :-

تكون مجتمع الدراسة من تلاميذ الصف الرابع الابتدائى الذكور الملتحقين فى المدارس الابتدائية الحكومية للبنين فى مدينة إربد بالأردن فى الفصل الدراسى ١٩٩٠/٨٩م .

وتكونت عينة الدراسة من ٥٦ تلميذاً من الصف الرابع الابتدائى موزعين كالتالى ٢٨ تلميذاً فى المجموعة التجريبية تدرس بطريقة التعلم التعاونى ، ٢٨ تلميذاً فى المجموعة الضابطة تدرس بالطريقة التقليدية التى يتولى المعلم فيها شرح المادة التعليمية وعرضها على تلاميذ الصف بأكملهم . وقسمت مجموعة التعلم التعاونى إلى خمس مجموعات صغيرة .

هدف البحث :-

كان الهدف من هذه الدراسة الكشف عن أثر استراتيجية التعلم التعاونى فى تحصيل تلاميذ الصف الرابع الابتدائى فى العلوم.

أداة البحث :-

١- اختبار تحصيلى فى العلوم.

نتائج البحث :-

أظهرت نتائج الدراسة تفوق استراتيجية التعلم التعاونى ، والتى تميزت بالتعاون التام ضمن أفراد المجموعة الواحدة غير المتجانسة فى مستوى التحصيل والتنافس بين المجموعات الصغيرة فى تدريس مادة العلوم على الأسلوب التقليدى ، وذلك من خلال تفوق أداء أفراد المجموعة التجريبية على أداء المجموعة الضابطة فى الاختبار التحصيلى فى العلوم.

*** د/ عبادة أحمد عبادة الخولى (١٩٩٧):**

" أثر استخدام استراتيجية التعلم التعاونى فى تدريس مقرر الأجهزة والمعدات الكهربائية لتلاميذ الصف الثانى الثانوى الصناعى على التفاعل اللفظى وتحصيلهم الدراسى "

مع ظهور النظريات التربوية الحديثة التى تنادى بالاهتمام بالمتعلم ، وإيجابية ومشاركته فى العملية التعليمية ، والاهتمام بالتفاعل بين المعلم وتلاميذه ، وبين التلاميذ والمادة التعليمية ، أو الخبرات التربوية ، أصبحت المسئولية الأساسية للمعلم فى حجرة الدراسة تتمثل فى العمل على تنظيم المواقف التعليمية وتوجيه تلاميذه للقيام بالنشاط اللازم لتحقيق الأهداف المنشودة ولذا ظهرت الاستراتيجيات التدريسية التى تهتم بنشاط التلميذ منها : استراتيجية التعلم التعاونى ، أو أسلوب المشاركة الجماعية فى التعلم ، حيث يتيح للتلاميذ فرص العمل فى مجموعات والقيام بدور إيجابى منشط ، والتفاعل مع المواقف المختلفة التى تقابلهم لتحصيل المعلومات والحقائق بأنفسهم .

أسئلة البحث :

يحاول البحث الإجابة عن التساؤل الرئيسى التالى :

ما أثر استخدام استرايجية التعلم التعاونى فى تدريس وحدة أجهزة القياس واقياسات الكهربية المقررة على تلاميذ الصف الثانى الثانوى الصناعى على التفاعل اللفظى والتحصل الدراسى .

التساؤلات الفرعية :

١- ما أثر استخدام المعلم لاستراتيجية التعلم التعاونى فى التدريس على أنماط التفاعل اللفظى؟

٢- ما أثر استخدام استراتيجية التعلم التعاونى فى تحصيل التلاميذ لوحدة القياس والقياسات الكهربية ؟

٣- ما أثر استخدام استراتيجية التعلم التعاونى فى تحصيل التلاميذ (كل مستوى تحصيلى على حده) لوحدة أجهزة القياس والقياسات الكهربية ؟

٤- ما نوعية التلاميذ (تفوق - متوسط - ضعيف) الذين حصلوا على أكبر استفادة من استخدام هذه الاستراتيجية ؟

٥- ما العلاقة بين أنمط السلوك اللفظى للمعلمين وتحصيل تلاميذهم ؟

أهداف البحث :-

يهدف البحث إلى :-

١- معرفة استخدام استراتيجية التعلم التعاونى فى التدريس على أنماط التفاعل اللفظى .

٢- قياس فعالية استخدام استراتيجية التعلم التعاونى على تحصيل تلاميذ الصف الثانى الثانوى الصناعى لوحدة أجهزة القياس والقياسات الكهربية .

٣- قياس فعالية استخدام استراتيجية التعلم التعاونى على تحصيل التلاميذ (كل مستوى تحصيلى على حده) فى وحدة أجهزة القياس والقياسات الكهربية .

٤- تحديد نوعية التلاميذ (متفوق - متوسط -منخفض)الذين حصلوا على أكثر استفادة من استخدام استراتيجية التعلم التعاونى .

٥- معرفة العلاقة بين أنماط السلوك اللفظى للمعلمين وتحصيل تلاميذهم .

فروض البحث :

١- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطىالنسب المئوية لكل نمط من أنماط التفاعل اللفظى للمجموعة التجريبية والمجموعة الضابطةفى الأداء القبلى .

٢- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطى النسب المئوية لكل نمط من أنماط التفاعل اللفظى للمجموعتين (التجريبية - الضابطة) فى الأداء التدريسى البعدى .

٣- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطى النسب المئوية لكل نمط من أنماط التفاعل اللفظى للمجموعة التجريبية فى الأداءين التدريسى القبلى والبعدى .

٤- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات تلاميذ المجموعة التجريبية ، ودرجات تلاميذ المجموعة الضابطة (مع اختلاف مستوياتهم التحصيلية) فى التطبيق البعدى للاختبار التحصيلى .

٥- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات التلاميذ (كل مستوىتحصيلى على حده) من المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة فى التطبيق البعدى للاختبار التحصيلى .

حدود البحث :

١- اقتصر البحث على تدريس وحدة أجهزة القياس والقياسات الكهربية من مقرر الأجهزة والمعدات الكهربية لتلاميذ الصف الثانى الثانوى الصناعى شعبة معدات الأجهزة الكهربية .

٢- اقتصر تطبيق البحث على تلاميذ الصف الثانى الثانوى الصناعى شعبة معدات وأجهزة كهربية من مدرستى أسيوط الثانوية الميكانيكية وأبنوب الثانوية الصناعية .

٣- اقتصر البحث على معلمى العلوم الفنية الكهربية .

أدوات البحث :

١- أداة لملاحظة التفاعل اللفظى .

٢- اختبار موضوعى تحصيلى فى وحدة أجهزة القياس والقياسات الكهربية .

عينة البحث :

تكونت عينة البحث من ٢٣٠ طالباً منهم ١١٥ طالباً في المجموعة التجريبية ، ١١٥ فى المجموعة الضابطة من مدرسة أسيوط الثانوية الصناعية ١٥٨ طالباً ومدرسة أبنوب الثانوية الصناعية ٧٢ طالباً ، ودرس لهذه المجموعات ٦ مدرسين .

نتائج البحث :

يتبين من نتائج البحث عدم وجود دالة إحصائيا بين المجموعة التجريبية والضابطة فى التطبيق القبلى لأنماط التفاعل اللفظى ، بينما وجدت فروق دالة إحصائية بين المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية فى الأداء التدريسى البعدى لصالح المجموعة التعاونية التجريبية . كما وجدت فروق دالة إحصائياً بين الأداء القبلى والبعدى للمجموعة التجريبية لصالح الأداء التدريسى البعدى . كما وجدت فروق دالة إحصائيا بين المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة فى الاختبار التحصيلى البعدى لصالح المجموعة التجريبية ، وهذا يدل على فعالية استخدام استراتيجية التعلم التعاونى فى تدريس أجهزة القياس والقياس الكهربية على زيادة التحصيل لدى التلاميذ .

اتضح أيضا وجود فروق بين متوسط درجات التلاميذ (كل مستوى على حده)فى المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة فى التطبيق البعدى للاختيار التحصيلى لصالح المجموعة التجريبية فى جميع المستويات (ضعيف - متوسط - متفوق) وهذا يدل على أن جميع مستويات التلاميذ تستفيد بدرجة ما من خلال استخدام استراتيجية التعلم التعاونى عند دراسة وحدة أجهزة القياس والقياسات الكهربية .

***د / محبات أبو عميرة (١٩٩٧) .**

" تجريب استخدام استراتيجيتين التعلم التعاونى الجمعى ، والتعلم التنافسى الجمعى فى تعليم الرياضيات لدى طلاب المرحلة الثانوية العامة "

يعد التعلم التعاونى من الاستراتيجيات الحديثة التى تهدف إلى تحسين وتنشيط أفكار التلاميذ الذين يعملون فى مجموعات ، يعلم بعضهم بعضا ، ويتحاورون فيما بينهم بحيث يشعر كل فرد من أفراد المجموعة بمسئوليته تجاه مجموعته . إضافة إلى أن استخدام هذه الاستراتيجيات يؤدى إلى تنمية روح الفريق بين التلاميذ مختلف القدرات وإلى تنمية المهارات الاجتماعية. وتكوين الاتجاه السليم نحو المواد الدراسية ، كما أن التلاميذ الذين يعملون فى مجموعات عملا متعاونا يستطيعون السيطرة على المواد الدراسية بصورة أفضل من التلاميذ الذين يعملون بصورة منفصلة .

مشكلة الدراسة :

تحاول الدراسة الإجابة عن الأسئلة التالية :-

١- كيف يمكن إعادة صياغة وحدة " المعادلات " المقررة على طلاب الصف الأول الثانوى وفقا لكل من : استراتيجى التعلم التعاونى الجمعى، والتعلم التنافسى الجمعى ؟

٢- هل توجد فروق دالة إحصائياً بين مجموعات البحث نتيجة دراسة الوحدة المعدة ترجع لاختلاف الاستراتيجيات المستخدمة فى التدريس ، وذلك فى التحصيل الرياضى وحل المشكلات اللفظية ؟

٣- هل توجد فروق دالة إحصائياً بين المجموعات التى تعلمت الوحدة المعدة وفق استراتيجية التعلم التعاونى الجمعى ، والمجموعة التى تعلمت بالطريقة التقليدية فى التحصيل الرياضى وحل المشكلات اللفظية ؟

٤- هل توجد فروق دالة إحصائيا بين المجموعة التى تعلمت الوحدة المعدة وفق استراتيجية التعلم التنافسى الجمعى أو المجموعة التى تعلمت بالطريقة التقليدية فى التحصيل الرياضىوحل المشكلات اللفظية ؟

٥- هل توجد فروق دالة إحصائيا بين المجموعة التى تعلمت الوحدة المعدة وفق استراتيجية التعلم التعاونى الجمعى ، والمجموعة التى تعلمت نفس الوحدة

المعدة وفق استراتيجية التعلم التنافسى الجمعى فى التحصيل الرياضى وحل المشكلات اللفظية ؟

فروض الدراسة :

يحاول البحث التأكدمن صحة الفروض التالية :

١- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين مجموعات البحث (التجريبية والضابطة) فى اختبار التحصيل الرياضى لصالح المجموعتين التجريبيتين

٢- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعة التجريبية الأولى ، والمجموعة الضابطة فى اختبار التحصيل الرياضى لصالح المجموعة التجريبية الأولى

٣- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعة التجريبية الثانية ، والمجموعة الضابطة فى اختبار التحصيل الرياضى لصالح المجموعة التجريبية الثانية

٤- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعة التجريبية الأولى ، والمجموعة التجريبية الثانية فى اختبار التحصيل الرياضى لصالح المجموعة التجريبية الأولى.

٥- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين مجموعات البحث (التجريبيتين والضابطة) فى اختبار حل المشكلات اللفظية لصالح المجموعتين التجريبيتين .

٦- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعة التجريبية الأولى ، والمجموعة الضابطة فى اختبار حل المشكلات اللفظية لصالح المجموعة التجريبية الأولى.

٧- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعة التجريبية الثانية ، والمجموعة الضابطة فى اختبار حل المشكلات اللفظية لصالح المجموعة التجريبية الثانية.

٨- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعة التجريبية الأولى ، والمجموعة التجريبية الثانية فى اختبار حل المشكلات اللفظية لصالح المجموعة التجريبية الأولى.

حدود الدراسة :

تقتصر الدراسة على ما يلى :

١- بعض طلاب الصف الأول الثانوى بإدارة مصر الجديدة فى محافظة القاهرة .

٢- وحدة "المعادلة" المقررة على طلاب الصف الأول الثانوى فى العام الدراسى ١٩٩٧/٩٦م .

٣- قياس التحصيل الرياضى فى وحدة المعادلات .

٤- قياس المشكلات اللفظية التى تؤول فى حلها لمعادلات رياضية .

مجموعة البحث :

تم اختيار مجموعة البحث من بين طلاب الصف الأول الثانوى بإحدى مدارس مصر الجديدة ، وكان عدد الطلاب فى مجموعة التعلم التعاونى الجمعى ٤٥ طالباً ، ومجموعة التعلم التنافسى الجمعى ٤٣ طالباً ، ومجموعة التعلم التقليدى ٤٧ طالباً ، وبذلك أصبح المجموع الكلى للطلاب ١٣٥ طالباً .

أدوات الدراسة :

١- اختبار التحصيل الرياضى . إعداد الباحثة .

٢- اختبار حل المشكلات اللفظية. إعداد الباحثة .

التحليل الإحصائى :

استخدمت الباحثة تحليل التباين ، واختبار "ت" لمعرفة دلالة الفروق وتوجيهها.

نتائج الدراسة :

اتضح من نتائج الدراسة أن متوسطات التحصيل البعدى وحل المشكلات اللفظية للمجموعتين التجريبيتين (التعاون الجمعى ، التنافس الجمعى) متقاربة وأنهم أعلى من متوسط التحصيل للمجموعة الضابطة . كما تفوقت مجموعة

استراتيجية التعلم التعاونى الجمعى على مجموعة الطريقة التقليدية فى التحصيل الرياضى وحل المشكلات اللفظية. كما تفوقت مجموعة استراتيجية التعلم التنافسى الجمعى على مجموعة الطريقة التقليدية فى التحصيل الرياضى وحل المشكلات اللفظية . بينما لم توجد فروق دالة إحصائياً بين المجموعتين التجريبيتين فى التحصيل الرياضى وحل المشكلات اللفظية ، ومع ذلك ارتفع تحصيل وحل المشكلات اللفظية وبدرجة متساوية ولهما نفس الفاعلية فى التحصيل وحل المشكلات اللفظية .

*** حفيظة أرسلان رشيد على (١٩٩٨) :**

" أثر طريقة التعلم التعاونى فى تحسين مستوى تحصيل طلبة الصف الثالث الأساسى فى اللغة العربية فى الأردن "

قام الباحث بإجراء هذه الدراسة لمعرفة أثر التعلم التعاونى فى تحسين مستوى تحصيل طلبة الصف الثالث الأساسى فى المدارس الحكومية التابعة لمديرية التربية والتعليم فى لواء الأغوار الشمالية فى اللغة العربية ، وقد تكون مجتمع الدراسة من (١٠٣٠) طالباً وطالبة من طلبة الصف الثالث الأساسى ، اختيرت منه عينة عشوائية بلغت (٧٢) طالباً وطالبة يمثلون مجتمع الدراسة موزعين على شعبتين دراسيتين ، منهم (٣٤) طالباً و (٣٨) طالبة ، كما أعدت الباحثة اختباراً تحصيلياً فى اللغة العربية .

وبعد إجراء التجربة أظهرت نتائج الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية فى التحصيل لصالح التعلم التعاونى وكذلك لجنس الذكور ، كما أظهر أيضاً فروق ذات دلالة إحصائية تعزى للتفاعل بين الجنس وطريقة التعلم التعاونى .

*** د / محمد وبيع حسنى اسماعيل (١٩٩٨):**

" أثر استخدام التعلم التعاونى فى تدريس الرياضيات على التحصيل وبقاء وانتقال أثر التعلم لدى تلاميذ الصف الثالث الإعدادى "

التعلم التعاونى من الأساليب الحديثة التى يمكن أن تقدم إسهامات جيدة فى هذا المجال حيث يتطلب من التلاميذ العمل فى مجموعات صغيرة يعلم بعضا ويتحاورون فيما بينهم لحل مشكلة ما أو لانجاز مهمة ما ، أو تحقيق هدف معين ، ويشعر كل فرد من أفراد المجموعة بمسئولية اتجاه مجموعته لنجاحه أو فشله هو نجاح أو فشل لمجموعته .

كما يسهم التعلم التعاونى فى تنظيم عمل الجماعة بهدف تعزيز التعلم وتنمية التحصيل الدارسى من خلال تنظيم بنائى دقيق لكيفية تعامل المتعلم مع غيره من المتعلمين واشتراكهم معاً من أجل تحقيق الأهداف .

مشكلة البحث :

ما أثر استخدام التعلم التعاونى فى تدريس وحدة الأعداد النسبية على التحصيل وبقاء وانتقال أثر التعلم لدى تلاميذ الصف الثالث الإعدادى .

أهداف البحث :

يهدف البحث إلى :

١- معرفة أثر استخدام التعلم التعاونى فى تدريس وحدة الأعداد النسبية لتلاميذ الصف الثانى الإعدادى على التحصيل مقارنة بنظرائهم الدارسية بالطريقة المعتادة.

٢- معرفة أثر استخدام التعلم التعاونى فى تدريس وحدة الأعداد النسبية لتلاميذ الصف الثانى الإعدادى على بقاء أثر تعلم التلاميذ لموضوعات الوحدة مقارنة بنظرائهم الدارسين بالطريقة المعتادة.

٣- معرفة أثر استخدام التعلم التعاونى فى تدريس وحدة الأعداد النسبية لتلاميذ الصف الثانى الإعدادى على انتقال أثر التعلم لموضوعات الوحدة إلى بعض الموضوعات الأخرى ذات الصلة بهذه الموضوعات مقارنة بنظرائهم الدارسين بالطريقة المعتادة.

٤- التعرف على العلاقة بين التحصيل وكل من بقاء وانتقال أثر التعلم لدى تلاميذ الصف الثانى الإعدادى .

أهمية البحث :

ترجع الأهمية إلى :

١- مسايرة الاتجاهات الحديثة فى التدريس وتجريب أساليب تدريس قد تؤدى إلى نتائج إيجابية فى العملية التعليمية .

٢- تقديم اختبار لقياس تحصيل تلاميذ الصف الثانى الإعدادى فى وحدة الأعداد النسبية.

٣- تقديم اختبار لقياس أثر انتقال أثر تعلم تلاميذ الصف الثانى الإعدادى لموضوعات وحدة الأعداد .

٤- تقديم دروس تدريس وحدة الأعداد النسبية باستخدام التعلم التعاونى تمكن المدرس من معرفة استخدام التعلم التعاونى فى التدريس .

حدود الدراسة :

تقتصر الدراسة على :

١- عينة عشوائية من الصف الثانى الإعدادى بمدرسة سمالوط بالمنيا.

٢- وحدة الأعداد النسبية للصف الثانى الإعدادى .

٣- استخدام التعلم التعاونى فى تدريس الوحدة السابقة .

٤- الالتزام بالمدة الزمنية للمقرر فى المدرسة .

أدوات البحث :

١- اختبار تحصيلى فى وحدة الأعداد النسبية.

٢- اختبار انتقال أثر التعلم.

٣- دروس لتدريس وحدة الأعداد النسبية باستخدام التعلم التعاونى .

عينة البحث :

اختيرت عينة البحث من تلاميذ الصف الثانى الإعدادى بمدرسة سمالوط الإعدادية بالمنيا ، وقسموا إلى مجموعتين : مجموعة تجريبية وتكونت من ٨٠ تلميذا ، والمجموعة الضابطة ٨٢ تلميذاً ، وبذلك يكون عددهم ١٦٢تلميذاً .

فروض البحث :

١- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطى درجات تلاميذ المجموعتين الضابطة والتجريبية فى الاختبار التحصيلى البعدى ككل ، وكذلك فى مكوناته الفرعية (تذكر ، فهم ، تطبيق) كل على حده لصالح تلاميذ المجموعة التجريبية .

٢- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطى درجات تلاميذ المجموعتين الضابطة والتجريبية فى اختبار انتقال أثر التعلم لصالح تلاميذ المجموعة التجريبية .

٣- توجد علاقة ارتباطية موجبة ذات دلالة إحصائية بين التحصيل وانتقال أثر التعلم لدى تلاميذ الصف الثانى الاعدادى .

٤- توجد علاقة ارتباطية موجبة ذات دلالة إحصائية بين التحصيل وبقاء أثر التعلم لدى تلاميذ الصف الثانى الإعدادى .

نتائج البحث :

اتضح من نتائج البحث ارتفاع مستوى تحصيل تلاميذ المجموعة التجريبية الذين درسوا باستخدام التعلم التعاونى عن مستوى تحصيل تلاميذ المجموعة الضابطة الذين درسوا بالطريقة الضابطة فى مستوى التذكر والفهم والتطبيق وبقاء التعلم وانتقال أثر التعلم ، كما وجدت علاقة موجبة بين درجات تلاميذ كل مجموعة فى الاختبار التحصيلى البعدى والاختبار التحصيلى البعدى المؤجل وانتقال أثر التعلم .

*** عودة سليمان محمد القلقيلي (١٩٩٩).**

" التعلم التعاونى فى التربية الإسلامية وأثره فى تحصيل الصف العاشر فى محافظة إربد "

كان الهدف من هذه الدراسة معرفة مبادئ التعلم التعاونى فى التربية الإسلامية ، ومعرفة أثر هذا النوع من التعلم فى تحصيل طلبة الصف العاشر لبعض المعلومات فى مادة التربية الإسلامية (وحدة السيرة النبوية) ، مقارنة بالطريقة التقليدية .

واستخدم الباحث المنهج التحليلى للإجابة عن الهدف الأول ، حيث توصل بذلك إلى إعداد قائمة بمبادئ التعلم التعاونى فى التربية الإسلامية ، أما بالنسبة للهدف الثانى فقد قام الباحث بتجربة تكون مجتمع الدراسة فيها من جميع طلاب وطالبات الصف العاشر بالمدارس التابعة لوكالة الغوث الدولية بمنطقة إربد فى العام الدراسى ٩٩/٩٨ ، وبلغ عددهم (٢٥١٧) طالباً وطالبة ، منهم (١٣٠٥) ذكور ، (١٢١٢) أنثى ، حيث تم اختيار عينة الدراسة بطريقة قصدلية شملت (١٧٤) طالباً وطالبة ، كما أعد الباحث اختباراً تحصيلياً من نوع الاختيار من متعدد تضمن (٥٠) فقرة ، ونظم وحدة تعليمية حسب طريقة التعلم التعاونى .

وقد أظهرت النتائج وجود فرق دال إحصائياً على اختبارى التحصيل المباشر والمؤجل يعزى إلى طريقة التدريس ، وعدم وجود فرق دال إحصائياً على اختبارى التحصيل المباشر والمؤجل يعزى إلى الجنس .

*** د / رضا رزق ابراهيم (١٩٩٩) :**

" فعالية أسلوب التعلم التعاونى فى تدريس مادة الاحصاء "

انطلقت الدعوة فى السنوات الأخيرة إلى ضرورة الاهتمام بالعمل الجماعى التعاونى وتنمية اتجاهات إيجابية لدى التلميذ نحوه ، وذلك لأن العمل الجماعى لا يقل

أهمية عن العمل الفردى ، بل ربما يكون أكثر أهمية ، لأنه يحدد الدور الذى يقوم به الفرد سواء كان منفرداً أو فى إطار مجموعة .

مشكلة الدراسة :

تتحدد مشكلة الدراسة فيما يلى :

١- تعارض نتائج الدراسات السابقة التى أجريت لمعرفة مدى تأثير أسلوب التعلم التعاونى على تحصيل الطلاب .

٢- تناقض فى نتائج العديد من الدراسات التى أجريت فىمجال التعاون والتنافس والفردية ؟

٣- الحاجة إلى إجراء مزيد من البحوث فى مجال التعاون .

٤- لاحظ الباحث انخفاض مستوى أداء الطلاب فى الإحصاء .

ولذلك سيقوم الباحث باستخدام أسلوب التعلم التعاونى ، وذلك لمعرفة مدى فاعلية هذا الأسلوب فى رفع المستوى التحصيلى لدى الطلاب .

فروض الدراسة :

تتصدى هذه الدراسة لاختبار مجموعة من الفروض الآتية:

١- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعتين (التجريبية ، والضابطة فى الاختبار القبلى) .

٢- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين درجات المجموعة التجريبية فى الاختبار القبلى والبعدى.

٣- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين درجات المجموعة التجريبية والضابطة فى الاختبار البعدى.

٤- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين درجات المجموعة الضابطة والاختبار القبلى والبعدى.

٥- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين درجات البنين والبنات فى المجموعة التجريبية فى الاختبار البعدى.

العينة :

شملت عينة الدراسة ٧٩ طالباً وطالبة من طلبة المستوى السادس بكلية الآداب - جامعة السلطان قابوس ، والذين يدرسون مقرر مقدمةفى الإحصاء ، قسموا إلى مجموعتين : الأولى المجموعة التجريبية (مجموعة التعلم التعاونى) وعدد أفرادها ٤١ طالباً وطالبة ، والثانية : المجموعة الضابطة (مجموعة التعلم التقليدى) وعدد افرادها ٣٨ طالباً وطالبة .

أدوات الدراسة :

١- اختبار منتصف الفصل الدراسى كمؤشر لتقدير التحصيل القبلى لدى أفراد العينة .

٢- اختبار نهاية الفصل الدراسى ، والذى سيطبق فى نهاية الفصل الدراسى بعد انتهاء التدريس لكل مجموعة من المجموعتين .

النتائج :

١- لم توجد فروق دالة إحصائيا بين المجموعة التجريبية والضابطة فى الاختبار القبلى .

٢- وجدت فروق دالة إحصائيا بين التطبيق القبلى للاختبار والتطبيق البعدى له لدى المجموعة التجريبية مما يدل على فعالية أسلوب التعلم التعاونى فى زيادة مستوى التحصيل الدراسى لدى أفراد المجموعة التجريبية .

٣- وجدت فروق دالة إحصائيا بين المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة فى الاختبار البعدى لصالح المجموعة التجريبية ، مما يدل على فعالية أسلوب التعلم التعاونى الذى استخدم مع المجموعة التجريبية مقارنة بالأسلوب التقليدى المستخدم مع المجموعة الضابطة .

٤- لم توجد فروق دالة إحصائيا بين الاختبار القبلى والبعدى لدى المجموعة الضابطة مما يدل على عدم حدوث تقدم جوهرى فى أداء المجموعة الضابطة.

٥- وجدت فروق دالة إحصائيا بين بين الذكور والإناث فى المجموعة التجريبية فى الاختبار التحصيلى البعدى لصالح الإناث وهذا يدل على فعالية أسلوب التعلم التعاونى مع البنات عنه مع البنين.

*** سوزان محمد حسن السيد (٢٠٠٠) :**

" فعالية استخدام استراتيجية التعلم التعاونى فى تحقيق بعض أهداف تدريس العلوم لدى طلاب المرحلة الإعدادية "

مشكلة البحث :

١- ما فعالية استخدام استراتيجية التعلم التعاونى فى التحصيل الدراسى لطلاب الصف الثانى الإعدادى ؟

٢- ما فعالية استخدام استراتيجية التعلم التعاونى فى اكساب طلاب الصف الثانى الإعدادى لبعض عمليات العلم ؟

٣- ما المردود التعليمى لاستراتيجية التعلم التعاونى فى التحصيل وتنمية بعض عمليات العلم لدى طلاب الصف الثانى الإعدادى ؟

عينة البحث :

تكونت عملية البحث من أربعة فصول من طلاب الصف الثانى الإعدادى وعددهم ١٤٠ طالباً تم تقسيمهم إلى مجموعتين متكافئتين تجريبية وضابطة .

أدوات البحث :

١- اختبار تحصيلى .

٢- اختبار عمليات العلم .

نتائج البحث :

اتضح من نتائج الدراسة تفوق طلاب المجموعة التجريبية فى التطبيق البعدى للاختبار التحصيلى ، مما يدل على فعالية التدريس باستخدام استراتيجية التعليم التعاونى (لنتعلم معاً) ، حيث وجدت الباحثة تحسن كبير فى تحصيل طلاب المجموعة التجريبية ، كما تفوق طلاب المجموعة التجريبية عند التطبيق البعدى لاختبار عمليات العلم مما يدل على فعالية التدريس باستخدام استراتيجية التعلم التعاونى ، حيث وجد فرق كبير فى اكتساب طلاب المجموعة التجريبية لعمليات العلم .

كما وجد هناك مردود تعليمى مناسب وواضح نتيجة استخدام استراتيجية التعلم التعاونى (لنتعلم معاً) ، وبالنسبة لكل من التحصيل الدراسى وعمليات العلم ، أى أنها استراتيجية ترفع معدلات التحصيل ، وتنمى عمليات العلم ، وأن المردود التعليمى نتيجة استخدام استراتيجية التعلم التعاونى ، وبالنسبة لعمليات العلم كان أكبر من المردود التعليمى للتحصيل الدراسى وهذا يدل على أهمية التعلم التعاونى فى تنمية عمليات العلم .

*** د / هاشم بكر هويدى (٢٠٠١).**

"إدارة الفصل بأسلوب التعلم التعاونى وأثره فى تحصيل الطلاب الدراسى "

تكتسب هذه الدراسة أهميتها لكونها تسعى إلى تأصيل مفهوم التعلم التعاونى كمدخل جديد فى تطوير إدارة الفصل ، من حيث تحديد الأساليب والمعايير التى يرتكز عليها ، ثم تسعى بعد ذلك للتعرف على حدود الدور الذى يمكن أن يلعبه هذا النوع من التعلم التعاونى فى تطوير الممارسة التربوية بصفة عامة من خلال تطوير أداء المعلم فى إدارة الفصل .

مشكلة الدراسة :

من الضرورى أن يتعرف المعلمون على استراتيجية التعلم التعاونى ويتدربون على استخداماتها الصفية ، لكونها واحدة من الاستراتيجيات التى تساعد الطلاب

على زيادة تعلمهم وتواصلهم ، واكتسابهم المهارات الاجتماعية اللازمة للنجاح فى الحياة .

ويمكن تحديد مشكلة الدراسة فى السؤال الرئيسى التالى :-

ما أثر استخدام أسلوب التعلم التعاونى لإدارة الفصل فى تحصيل الطلاب الدراسى .

أهداف الدراسة :

وضع الباحث الأهداف التالية :

١- تأجيل الأساليب والمعايير التربوية التى يستندإليها مفهوم التعلم التعاونى وإدارة الفصل نظرياً .

٢- تحديد الدور الذى يمكن أن تسهم به ممارسة استراتيجيات التعلم التعاونى فى تطوير إدارة الفصل ، وذلك من خلال دراسة تجريبية توضح درجة الفروق ذات الدلالة الإحصائية بين المجموعتين : التجريبية والضابطة فى بعض المقررات الدراسية .

أسئلة الدراسة :-

لتحقيق أهداف الدراسة وضع الباحث الأسئلة التالية :

١- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعتين التجريبية ، والضابطة فى المستوى التحصيلى للطلاب فى مقرر العلوم ، نتيجة لاستخدام أسلوب التعلم التعاونى ؟

٢- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعتين التجريبية ، والضابطة فى المستوى التحصيلى للطلاب فى مقرر اللغة الانجليزية ، نتيجة لاستخدام أسلوب التعلم التعاونى ؟

٣- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعتين التجريبية ، والضابطة فى المستوى التحصيلى للطلاب فى مقرر التاريخ ، نتيجة لاستخدام أسلوب التعلم التعاونى ؟

٤- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعتين التجريبية ، والضابطة فى المستوى التحصيلى للطلاب فى مقرر الجغرافيا ، نتيجة لاستخدام أسلوب التعلم التعاونى ؟

٥- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعتين التجريبية ، والضابطة فى المستوى التحصيلى للطلاب فى مقرر الأملاء ، نتيجة لاستخدام أسلوب التعلم التعاونى ؟

٦- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعتين التجريبية ، والضابطة فى المستوى التحصيلى للطلاب فى مقرر القواعد ، نتيجة لاستخدام أسلوب التعلم التعاونى ؟

عينة الدراسة :-

اقتصرت الدراسة على عدد من طلاب الصف الأول المتوسط الفرقة الثانية وعددهم ٢٠ طالباً كمجموعة تجريبية ، وعدد آخر من طلاب الصف الأول المتوسط الفرقة الأولى كمجموعة ضابطة وعددهم ٢٠ طالباً كعينة قصرية لهذه الدراسة .

أهم نتائج الدراسة :-

وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعتين التجريبية ، والضابطة فى المستوى الدراسى للطلاب فى المواد الدراسية : العلوم ، واللغة الانجليزية ، والإملاء ، والقواعد .

كما أكدت نتائج الدراسة أن هناك فروقاً ذات دلالة إحصائية تعنى تفرق المجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة من خلال استخدام معلمى المواد أسلوب التعلم التعاونى فى طريقة إدارة الفصل ، والذى يعتبر من المواضيع الجديدة التى بدأ الاهتمام بها من قبل رواد التربية لما يحقق من انعكاسات إيجابية على العملية التربوية .

ثم خلصت الدراسة إلى عدة توصيات من أهمها : تصميم فكرة استخدام أسلوب التعلم التعاونى فى مجال العمل التربوى ، وإعطاء المعلمين المزيد من التدريب على هذا النوع من أساليب إدارة الفصل الدراسى فى تطوير أدائهم التربوى .

*** د / عبد العزيز بن سعود العمر (٢٠٠١) :**

" أثر استخدام التعلم التعاونى على تحصيل طلاب العلوم فى المرحلة الجامعية "

التعلم التعاونى أحد استراتيجيات التعلم التى شاع استخدامها ، والتى يعمل الطلاب فيها ضمن مجموعات صغيرة لانجاز مهمة مشتركة ، وأثناء ذلك يدرك الطلاب مدى تحسن تحصيلهم الدراسى وارتقاء فهمهم للمحتوى ، كما تنمو لديهم القدرة على استيعاب المعرفة التى تتطلب مستواً عالياً من التفكير . بالإضافة إلى نمو مقدرتهم على تذكر المعلومات لفترة أطول.

مشكلة الدراسة :

تتقصى هذه الدراسة أثر التعلم التعاونى على تعلم طلاب المرحلة الجامعية لمفاهيم الفيزياء وذلك عن طريق مقارنته بالأسلوب التقليدى المتبع فى تنفيذ التجارب فى مختبر الفيزياء .

حدود الدراسة :

تقتصر الدراسة على :

١- تقصى أثر التعلم التعاونى على التحصيل الدراسى فى مادة الفيزياء .

٢- عينة من الذكور بكلية المعلمين بالرياض .

عينة الدراسة :

اختبرت عينة الدراسة من كلية المعلمين بالرياض مكونة من ٤٢ طالباً تم تسجيلهم فى مقرر الفيزياء ١٤٢١/٢٠هـ منهم ٢١ طالباً فى المجموعة التجريبية ، ٢١طالباً فى المجموعة الضابطة .

أدوات الدراسة :

١- اختبار تحصيلى فى مادة الفيزياء .

فروض الدراسة :

١- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية فى مستوى تعلم مفاهيم الفيزياء بين المجموعة التى نفذت التجارب العملية فى المختبر وفق أسلوب التعلم التعاونى ، والمجموعة التى نفذت تلك التجارب وفق الأسلوب التقليدى .

٢ - لاتوجد فروق ذات دلالة إحصائية فى مستوى تذكر مفاهيم الفيزياء بين المجموعة التى نفذت العملية فى المختبر وفق أسلوب التعلم التعاونى والمجموعة التى نفذت التجارب العملية فى المختبر وفق الأسلوب التقليدى.

نتائج الدراسة :

تم اختبار المجموعتين اختباراً قبلياً ، وأظهرت نتيجة تحليل هذا الاختبار أن مجموعتى الدراسة متكافئة فى قدراتها التحصيلية فى الفيزياء وعند بدء الدراسة قسم الباحث المجموعة التجريبية إلى سبع مجموعات عمل بواقع ثلاثة طلاب فى كل مجموعة ، كما تم تحديد دور لكل عضو فى كل مجموعة عمل ، على أن تؤدى تلك

الأدوار بالتناوب بين طلاب كل مجموعة ، وتم تعريف طلاب المجموعة التجريبية بالتعلم التعاونى وأهميته فى حياتهم الأكاديمية والاجتماعية ، أما المجموعة الضابطة فقد نفذ الطلاب التجارب نفسها ، ولكن وفق الطريقة التقليدية المتبعة والتى تختلف عن المنهج التعاونى كما تأكد للباحث .

تم تطبيق المعالجة المقترحة فى هذه الدراسة ٨ أسابيع أعقبها مباشرة اختبار مجموعتى الدراسة اختبارا بعديا . لم تكشف نتيجة هذا الاختبار عن وجود فروق ذات دلالة بين تحصيل المجموعتين يمكن ارجاعها إلى استخدام أسلوب التعلم التعاونى ، كما تم اختبار مجموعتى الدراسة مرة أخرى وذلك بعد مرور أربعة أسابيع من الاختبار البعدى وذلك لغرض تقويم أثر أسلوب التعلم التعاونى على التذكر لم يكشف اختبار التذكر عن وجود فروق ذات دلالة بين المجموعتين .

وعلى الرغم من أن هذه الدراسة لم تكشف عن وجود أثر إيجابى للتعلم التعاونى على التعلم والاحتفاظ ، إلا أن الاتجاه العام لنتائج البحوث والدراسات المتعلقة بالتعلم التعاونى تشير إلى أنه أداة تدريسية فاعلة ومؤثرة .

*** سيف هلال سعود البوسعيدى (٢٠٠٣).**

" أثر التعلم التعاونى على تحصيل طلاب الصف الأول الإعدادى لأحكام التجويد واكتسابهم لمهاراته "

هدفت الدراسة إلى إعداد دروس التجويد فى صورة مهام ، تمثل دليلاً للمعلم أثناء قيامه بالتدريس بطريقة التعلم التعاونى ، ومعرفة أثر هذه الطريقة على تحصيل الطلاب لأحكام التجويد ، واكتسابهم لمهاراته.

وقد تكون مجتمع الدراسة من طلبة الصف الأول الإعدادى فى المدارس الحكومية التابعة للمديرية العامة للتربية والتعليم فى محافظة مسقط للفصل الثانى من

العام الدراسى ٢٠٠١ / ٢٠٠٢م ، والبالغ عددهم (٩٧٩٨) طالباً وطالبه ، وشملت عينة الدراسة ككل (٧٥) طالباً منها (٣٧ طالباً فى المجموعة التجريبية ، (٣٨) طالباً فى المجموعة الضابطة .

وقبل البدء بالتجربة أعد الباحث دليلاً للمعلم وفق التعلم التعاونى لدروس التجويد فى الصف الأول الإعدادى ، الفصل الدراسى الثانى ، وهى (الإدغام والإظهار والإقلاب والإخفاء) ، كما أعد اختباراً تحصيلياً يحتوى على (٣٠) سؤالاً من نوع الاختيار من متعدد ، وبطاقة ملاحظة تشمل (٣٠) حكماً من أحكام النون الساكنة والتنوين ، وتم التأكد من صدقهما وثباتهما .

وقد تم قياس تكافؤ المجموعتين الضابطة والتجريبية فى تحصيل أحكام التجويد واكتساب مهاراته بتطبيق الاختبار التحصيلى وبطاقة الملاحظة وباستخدام اختبار (ت) ، كما تم استخدام الاختبار نفسه للتعرف على دلالة الفروق بين متوسطى درجات المجموعتين الضابطة والتجريبية فى كل من الاختبار التحصيلى البعدى والتقييم البعدى بواسطة بطاقة الملاحظة .

وقد توصل الباحث إلى النتائج التالية :

- عدم وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطى درجات المجموعتين الضابطة والتجريبية فى تحصيل أحكام التجويد .
- عدم وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطى درجات المجموعتين الضابطة والتجريبية فى اكتساب مهارات التجويد .

وقد خلصت الدراسة إلى عدة توصيات من أهمها : تحفيز معلمى التربية الإسلامية على استخدام الطرق التعليمية الحديثة ، ومنها طريقة التعلم التعاونى ، وتدريبهم عليها ، كما أوصت بإجراء دراسة لمعرفة أثر التعلم التعاونى فى تحصيل طلاب مرحلة التعليم الأساسى لأحكام التجويد واكتسابهم لمهاراته ، وإجراء دراسات أخرى لمعرفة أثر التعلم التعاونى فى تدريس الفروع المتعددة لمادة التربية الإسلامية .